مجلس كنائس الشرق الأوسط
The Middle East Council of Churches

٢٠١٩
التقرير السنوي

مجلس كنائس الشرق الأوسط

ذاكرة الروح المسكونيّة في الشرق
ومنصّة نضالٍ لا تتعب

تحديّات وإنجازات

نشر الروح المسكونيّة في الشرق الأوسط

معًا في خدمة كرامة الإنسان

من سوريا الى لبنان، الأردن والأراضي المقدسة ...

إعلام وتواصل

لنشر وتعزيز الرسالة المسكونيّة

المحتويات

رسالة الأمينة العامّة	3
من نحن	4
الكنائس الأعضاء	5
السِّياسات العامَّة والمسارات الاستراتيجيَّة في خدمة الرؤية المسكونيَّة	6
عامٌ من مسيرة مجلس كنائس الشرق الأوسط	8
دائرة الشؤون اللّاهوتيّة والعلاقات المسكونية	22
دياكونيا	30
دائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين	38
دائرة التواصل والعلاقات العامّة	42
الأرشيف	48
مستشار السياسات والتواصل	50
التقرير الماليّ	52
شركاؤنا	55

رسالة الأمينة العامة

«**أنتم مِلحُ الأرض**» (متى ٥/١٣)

كمّ مِنْ كلام قيلَ في المسيحيّين في الشرق الأوسط. وكمّ من اجتهاد حولَ وجودهم وديمومتهم ورسالتهم ومعنى حُضورهم؟ ضاقت بنا الدراسات والمقالات والكلمات. لكن المطلوب واحد وهو الذي سمعناه من الرب يسوع: «أَنْتُم مِلْحُ الأَرض. فَإِذَا فَسَدَ المِلْحُ فَأَيُّ شَيءٍ يُمَلِّحُهُ؟ إِنَّهُ لا يَعُودُ يَصْلُحُ لِشَيء، إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ فِي الخَارِجِ وتَدُوسَهُ النَّاس» (متى ٥/١٣).

كلّ الأخطار المُحدقة بنا من حروب ونزاعات وعُنف وتهجير وفقر وأوبئة تشكّل تهديدًا جديًّا لوجودنا، بلّ لحضورنا في الشرق الأوسط. لكنّ الخطر الأساس الذي يهدّد كياننا وعلّة وجودنا ومعنى حُضورنا هو الكامن بما نَهانا عنه الربّ يسوع: «فإذا فَسَد الملحُ فأيُّ شَيءٍ يُمَلِّحُه؟ إنَّهُ لا يَعُودُ يَصْلُحُ لِشَيء، إلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ فِي الخَارِجِ وتَدُوسَهُ النَّاس». وهلّ لنا أنّ نذكّرهنا بمفاعيل الملح لكيّ نَفقَهَ علّة حُضورنا في هذا العالم؟

كلٌّ منا يعرفُ ما هي المواهب (أيّ الملح) التي أوتيَت له بالرّوح القدس في العماد المقدّس، وما هي الرسالةُ المَنوطةُ به كابن للآب وعضوٍ فاعل في جسَد المسيح، أيّ الكنيسة. كلّ منّا يعرَف كيف له أن يطيِّبَ العالم بملحِه فيُساهمَ في تجنيبه الفساد والانحدار فالزوال.

فالويل لنا إن فسدنا، فإننا سنطرح خارجاً ويدوسنا الناس.

والطوبى لنا، كلّ الطوبى، إنْ طَيَّبنا بملحنا الإنسانيَّة والخليقة والأرض وكلّ ما فيها، فأضحى لها بحضورنا مذاقاً متجدّداً!

إنطلاقًا من هذه الحقيقة الإيمانيَّة والوجوديَّة، وكما الملح في الأرض، آثر أعضاء الأمانة العامّة في مجلس كنائس الشرق الأوسط وداوئره ومكاتبه كافّة على العمل مدى عام ٢٠١٩، بحيث إختارت الأمانة العامّة أنّ تركّز كلّ جهودها على المسارات التي تبرُز فيها مواهب الرّوح بتكامل لاهوتيٍّ مسكونيٍّ واجتماعيٍّ دياكونيٍّ، بدءًا من تفعيل مشروع مسار «الحضور المسيحي في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسيّ عالمي»، إلى تبنّي السياسات العامّة من أجل كرامة الإنسان ورفع الصوت في المنابر الدوليّة ومنتديات الحوار والسلام ومناهضة العنف وخطاب الكراهيّة، الى نُصرة اللاجئ وخدمة المظلوم ودعم الأكثر فقرًا، الى المُرافقة الروحيّة لمعالجة صدمات الحروب والاضطهاد، الى احتضان الشباب من الشرق والغرب بروح مسكونيّة مُفعمة بالأمل والإيمان في اللقاء المسكونيّ للشباب الذي استضافته بيروت ... وصدى نبض عام من العمل بلا كَلَلْ لم يكن ليصِلَ ومعه الرسالة والأهداف والأمنيّات، إلّا بتفعيل آليّات التواصل بين المجلس والكنائس والشركاء والعالم.

لكلّ من كرّس ذاتَه ومواهبَه وكان الملحَ الطيّبَ طيلة عام من عمر مجلس كنائس الشرق الأوسط.

شكرًا!

د. ثريا بشعلاني

الأمينة العامة مجلس كنائس الشرق الأوسط

رسالة وتاريخ

إن هدف المجلس هو تعميق الشركة الروحيّة والخدموية بين الكنائس الأعضاء وتوحيد كلمتها وجهودها، وذلك إسهامًا في العمل من أجل الوحدة المسيحيّة والشهادة للإنجيل في المنطقة وبين شعوبها.
يعمل المجلس من خلال هيئاته وبرامجه على تحقيق هذا الهدف عبر:

١- الحوار بين الكنائس محليًا وإقليميًا وعالميًا وتعزيز روح الشركة والوعي المسكونيّ.
٢- الدراسات والأبحاث المشتركة الهادفة الى تفهم تقاليد الكنائس الأعضاء وتاريخها وسبل تفعيل الحضور المسيحيّ في المنطقة وتعزيز دور المسيحيّين في مجتمعاتهم وأوطانهم.
٣- التنشئة المسكونيّة للفئات والأعمار المختلفة في سبيل تعزيز الروح المسكونيّة والتشجيع على الصلاة والعمل من أجل الوحدة.
٤- تنمية ودعم الحوار بين الأديان الهادف الى اكتشاف القيم المشتركة والفهم المتبادل لتعزيز وترسيخ روح المواطنة والشراكة الكاملة في الوطن الواحد.

التعاون والعمل المشترك في سبيل الخدمة الإنسانية والمجتمعية بصورة حيادية بما يوافق المبادئ الإنسانية والمسيحية، والسعي لتحقيق العدالة والدفاع عن حقوق الإنسان للتمكن من العيش بحرّية وسلام ومساواة مع جميع شركاء الوطن الواحد.

شهد العام ١٩٧٤ ولادة مجلس كنائس الشرق الأوسط في منطقة هي مهد المسيحيّة حيث تألف آنذاك من العائلات الثلاث الإنجيليّة والأرثوذكسيّة الشرقيّة والأرثوذكسيّة، وفي العام ١٩٩٠ انضمّت العائلة الكاثوليكيّة الى عضوية المجلس، فأصبح يضم العائلات الكنسيّة الأربع في المنطقة.
هنا في هذا الشرق الذي شهد ولادة الديانات السماوية تنقل ابراهيم وأولاده وأحفاده، وهنا ترعرع الأنبياء والكهنة والحكماء والرسل الذين تحدث عنهم الكتاب المقدس. وفي هذا الشرق، في فلسطين تمّت ولادة السيد المسيح وتحقق سرّ التجسّد والوعد بالخلاص الذي

أشار اليه الأنبياء الأوّلون.
في هذا الشرق ولدت الكنيسة من جنب السيّد المصلوب، وفيه حصلت القيامة، ومنه انتقلت البشارة الى جميع المسكونة. في هذا الشرق أكمل السيد المسيح سرّ الفداء وأنزل الروح القدس على رسُله موصيًا إياهم أن يكرزوا بالكلمة ويعمّدوا الجميع باسم الآب والأبن والروح القدس.
في أنطاكية دُعي المؤمنون أولًا مسيحيين (أعمال ١١: ٢٦)، ومنذ ذاك الوقت الى اليوم لعب المسيحيون في المنطقة دورًا حيويًا ورائدًا في صناعة حضارة الشرق، ولا يزالون يلعبون هذا الدور ويشهدون للحقّ رُغم التحدّيات التي تواجههم ويؤدّون الشهادة المسيحيّة في حياتهم اليوميّة من خلال التزامهم بعيش القيَم الإنجيليّة والتقيد بأنظمة شؤون الأرض والمواطنة والعيش معًا.
من هنا يقوم مجلس كنائس الشرق الأوسط بتأدية رسالته المسكونيّة من خلال الشهادة نفسها.
إن مجلس كنائس الشرق الأوسط هو رابطة من الكنائس التي تؤمن بالربّ يسوع المسيح إلهًا ومخلّصًا حسب الكتب المقدّسة والتقليد الكنسيّ وتسعى معًا لتحقيق دعوتها المشتركة ووحدتها المنشودة لمجد الله الواحد.

الكنائس الأعضاء

يستمّد المجلس صلاحياته وشرعيته من الكنائس المسيحيّة الأعضاء مجتمعة، كما أنه ينتسب الى الحركة المسكونيّة العالميّة ويساهم بصورة فعّالة في النشاطات المسكونيّة المعاصرة كافة. من هنا فإن المجلس يجمع في إطاره تقريبًا كل مسيحيّي المنطقة ضمن هيئة تهدف الى تقوية العلاقات بين الكنائس في المنطقة وتقريب وجهات النظر في المسائل اللاهوتيّة، الى جانب الحفاظ على حوار المحبّة وحياة المشاركة بين المسيحيين والمسلمين الموروثة منذ قرون.

إن بُنية المجلس الإداريّة تقوم على أساس العائلة التي تنطوي تحت إطارها الكنائس المنضوية في شركة كاملة مع بعضها البعض. تسمح هذه البنية الإداريّة بتمثيل أكبر عدد من الكنائس على تنوّعها، وتُمكّنها من العمل معًا باسم السيد المسيح وتقريب وجهات النظر في المسائل الخلافية لا سيما تلك التي ادت الى الانشقاقات الأولى في الكنيسة. يستمد المجلس صلاحياته من الكنائس الأعضاء وهو مسؤول أمامها مجتمعة ممثلة برؤسائه الأربع (رئيس من كل عائلة) وأمام اللجنة التنفيذيّة.

عائلة الكنائس الأرثوذكسيّة الشرقيّة

- كنيسة الإسكندرية والكرازة المرقسيّة للأقباط الارثوذكس
- كنيسة انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس
- الكنيسة الأرمنيّة الرسوليّة - كاثوليكوسيّة الأرمن الارثوذكس لبيت كيليكيا

عائلة الكنائس الأرثوذكسيّة

- كنيسة الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس
- كنيسة انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس
- كنيسة الروم الأرثوذكس في القدس
- كنيسة الروم الأرثوذكس في قبرص

عائلة الكنائس الإنجيلية

- سينودس النيل الانجيلي في مصر
- اتحاد الكنائس الإنجيليّة الأرمنيّة في الشرق الأدنى
- السينودس الإنجيلي الوطني في سوريا ولبنان
- الإتحاد الإنجيلي الوطني في لبنان
- الكنيسة الأسقفيّة في القدس والشرق الأوسط
- الكنيسة الإنجيليّة اللوثريّة في الأردن والأراضي المقدسة
- الكنيسة الإنجيليّة الوطنيّة في الكويت
- الكنيسة الإنجيليّة في السودان
- سينودس الكنائس الإنجيليّة في إيران
- الكنيسة المشيخيّة في السودان
- الكنيسة الأسقفيّة في السودان
- الكنيسة البروتستانتية في الجزائر
- الكنيسة الميثوديّة في تونس

عائلة الكنائس الكاثوليكيّة

- الكنيسة الإنطاكيّة السريانيّة المارونيّة
- كنيسة الروم الملكيّين الكاثوليك
- كنيسة بابل للكلدان
- كنيسة السريان الكاثوليك
- كنيسة الاقباط الكاثوليك
- كنيسة الأرمن الكاثوليك
- كنيسة اللاتين في القدس

مجلس كنائس الشرق: الأوسط السّياسات العامَّة والمسارات الاستراتيجيَّة في خدمة الرؤية المسكونيَّة

مجلس كنائس الشرق الأوسط مسعىً مسكونيّ دؤوب، وقصّة محبّة كنسيَّة، ومنصَّة نضالٍ لا تتعب في خدمة الكنائس والشعوب في منطقة الشرق الأوسط، سواءً للتقدّم في حوار المحبَّة أو في حوار الحقيقة المتلازمين.
بعد مرور ستة وأربعين عامًا على تأسيسه، ليسَ بالأمر السهل أن يستمرّ مجلس كنائس الشرق الأوسط قائمًا في التَّفكير اللاهوتيّ، والخدمة الاجتماعيَّة، والتأهُّب لنُصرة المظلوم ونجدة الفقير. فعلى الرغم من الظروف الجيوسياسيَّة المعقَّدة، والتحدّيات العالميَّة والإقليميَّة والمحليَّة، يواصل المجلس تعزيز أسس التنشئة اللاهوتيَّة-المسكونيَّة، وتمتين أواصر التواصل والتشبيك، وتطوير الحوار ومبادرات السلام والعدالة الاجتماعيَّة في الشرق الأوسط.
في الوقت عينه، يستمر المجلس في جهوده الإغاثية والإنمائيَّة لمساعدة المجموعات الأكثر هشاشة على تلبية احتياجاتهم والحفاظ على حقوقهم الأساسيَّة. وهذه الجهود تتم بفضل الثقة المستمرة والمساهمات المعطاء من الكنائس الأعضاء، والتكاتُف المسكونيّ مع الشركاء العالميين الآخرين، إذ يدرك المجلس الدور الرئيس الذي يلعبه جميع هؤلاء الشركاء في تحقيق الأهداف النبيلة، وهي تعميم المحبَّة والعدالة الاجتماعيَّة وبناء السلام، وتقوية ارتباط الإنسان بالأرض بما هي خلقُ اللّه وأمانته بين أيدينا، وما هذه التَّقوية سوى فعل الروح في جسد الكنيسة الواحد.
ولكن التحدّيات المستمرة والمتعدّدة المستويات، والاستجابة للأزمات الممتدة في كُلّ الشرق الأوسط وارتداداتها، لم تثنِ المجلس عن الثبات في الشراكة المسكونيَّة وفي التخطيط الاستراتيجي، وعن السعي الحثيث إلى تحويل الأزمات إلى فرص جديدة بتَحديد المسارات الاستراتيجيَّة واستجلاء معايير التغيير ونماذج التطوُّر العمليّ للانتقال إلى لعب دور بنَّاء في منطقة الشرق الأوسط. وذلك من خلال التأسيس لمسار مسكونيّ واضح يرسم السياسات العامَّة التي تؤثّر بفعلها في التفاعل البعَّيد الأمد على قاعدة أسس لاهوتيَّة صلبة في صون تاريخ غني بالخبرات المسكونيَّة، وخدمة المحبَّة بروح أخويَّة منفتحة على أبناء الديانات والمذاهب على اختلافها. ومن بين هذه الأسس، التناغم والتآزر بين التنشئة الروحيَّة المسكونيَّة والبرامج الإغاثيَّة والإنمائيَّة والإعلاميَّة. وهذا يعتمد على الدّقة في انتهاج قيادة حكيمة وفاعلة، وعلى استمرار تطوير العمل المؤسَّساتي والتنظيميّ، وعلى تعزيز ثقافة الابتكار والحوكمة السليمة، والتخطيط الممنهج، وتدعيم بنية الاستدامة الماليَّة.
كما يعتمد مجلس كنائس الشرق الأوسط مسارًا جديدًا في سياسة التواصل والإعلام أساسُه التأثير الإيجابي في الرأي العام بالاستناد إلى مبادرات الشراكة في المفاهيم البنَّاءة، بعيدًا من مخاطر خطاب الكراهية والانغلاق. ويتلازم هذا المسار الجديد مع احتراف في تحليل علم البيانات، وقياس تطوُّر الإدراك الإيجابيّ لقيمة المحبَّة، وتغيير السلوكيَّات النمطيَّة، وفق الأسس اللاهوتيَّة والمسكونيَّة ومبادئ الكرامة الإنسانيَّة.
علاوة على ذلك، فإن مجلس كنائس الشرق الأوسط يثابر على تأدية دوره كمنصَّة للكنائس الأعضاء على المستويين الإقليمي والدوليّ، وهذا يتجلّى من خلال تبنّي المبادرات القائمة على «الشراكة في المواطنة» التي تحتضن التنوّع، وعلى نصاعة الشهادة للإنجيل، وعلى الاستثمار في القيم المشتركة مع الأخوة من الديانات الأخرى.
يطمحُ المجلس إلى صياغة رؤية لاهوتيَّة وسوسيولوجيَّة تتحوَّل واقع رجاء في حقبة موجعة يفتقد فيها الشرق الأوسط السَّلام والعدل.
ويلتزمُ المجلس إيصال الأمانة الكنسيَّة إلى كلّ المنابر والمنتديات الإقليميَّة والدوليَّة طمعًا بتأصيل رسالة مسيحيّي الشرق الأوسط معًا وشركائهم في المواطنة، دون استثناء.
في الختام، يقرّ المجلس بوقع جائحة كورونا على البشريَّة جمعاء، على الاقتصادات المتقدّمة والدول النامية على حد سواء. فقد أثبتت هذه الجائحة ضعف العديد من أنظمة الحوكمة وأظهرت المرونة الهشَّة لمعظم النماذج الاجتماعيَّة-الاقتصاديَّة. هذا التهديد الجديد يغذّي بشكل مخيف التوترات بين الاقتصادات الكبرى، ويتوعَّد باستضعاف النُظم الأخلاقيَّة وحقوق الإنسان والحريات العامَّة. بالإضافة إلى ذلك، تتزايد الارتباكات يومًا بعد يوم في كافة القطاعات وعلى جميع المستويات، بفعل التحوّل الرقميّ الشاسع والتقنيات الجديدة التي فرضت علينا جميعًا بين ليلة وضحاها سبل تواصل اجتماعيّ جديدة، وتفاعلاً مبتكراً بين الناس والمؤسسات كافة. إنّ نقطة التحوّل هذه توجب على المجلس التزامًا لاهوتياً مسكونياً يكون نبويًا وأخلاقيًا للتكيُّف بسرعة مع خيارات التَّواصُل الافتراضيّ، على أن تأتي في مقدّمتها قيمتي المحبَّة والتَّعاضُد في مواجهة الانغلاق والاستئثار بالموارد. وهُنا التزامُنا قائمٌ في الفضاء العامّ للخير العامّ.

اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط

«من يتّكل على الله لا يخزى» (مزمور ٧٠: ١)

عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط اجتماعها الدوري في مقرّ بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، العطشانة – بكفيّا، لبنان، في ٢٢ – ٢٣ كانون الثاني / يناير ٢٠١٩، برئاسة صاحب القداسة مار اغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، وصاحب الغبطة الكردينال مار لويس روفائيل ساكو، بطريرك بابل للكلدان، ورئيس المجلس عن العائلة الكاثوليكية، وصاحب السيادة القس الدكتور حبيب بدر، رئيس الإتّحاد الإنجيلي الوطني في لبنان، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الإنجيلية، واعتذر عن الحضور لأسباب صحّية صاحب الغبطة يوحنّا العاشر، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية.

في اليوم الأوّل، وقبل انطلاق أعمال اللجنة التنفيذية، وبعد صلاة افتتاحية، وتحيّة لروح المثلّث الرحمات الأنبا بيشوي، عضو اللجنة التنفيذية، والمتنيّح في مصر، عُقدت ندوة لاهوتية – مسكونية تحت عنوان «أطلب العدل فحسب» (تثنية الإشتراع ١٦: ١٨–٢٠)، أدارها الخوري إدغار الهيبي، مدير المعهد العالي للعلوم الدينية في جامعة القديس يوسف في بيروت، وتكلّم فيها كلٌّ من الدكتور دانيال عيّوش، أستاذ في معهد القديس يوحنّا الدمشقي اللاهوتي في جامعة البلمند، والقسيسة نجلاء قصّاب، رئيسة الإتّحاد العالمي للكنائس المصلحة ومديرة دائرة التربية المسيحية في السينودس الإنجيلي الوطني في لبنان وسوريا، والدكتور المحامي ملحم خلف، رئيس جمعية فرح العطاء.

بعد الندوة إنطلقت إجتماعات اللجنة المغلقة، وعرضت الدكتورة ثريا بشعلاني، الأمينة العامّة لمجلس كنائس الشرق الأوسط، تقريرها وأولويات برنامجها لتأوين رؤية المجلس ورسالته وأهدافه وتحديد السياسات التي توجّه أعماله وبرامجه، ثم تليت رسالة وجّهها سعادة النائب في البرلمان اللبناني نعمت افرام إلى اللجنة التنفيذية، داعياً المجلس إلى الصلاة من أجل تفعيل مبادرات السلام والإستقرار في بلدان الشرق الأوسط.

واختُتم اليوم الأوّل بخدمة الصلاة المسكونية بمناسبة أسبوع الصلاة لأجل وحدة الكنائس، بمشاركة أصحاب القداسة والغبطة والسيادة رؤساءَ المجلس، وصاحب الغبطة مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان بطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي، وصاحب الغبطة الكردينال مار بشارة بطرس الراعي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة، وسيادة المطران جوزف سبيتيري السفير البابوي في لبنان، وعدد من المطارنة والقسس والكهنة والراهبات والمؤمنين من مختلف الكنائس، وذلك في كنيسة مار سويريوس الكبير بالمقرّ البطريركي للسريان الأرثوذكس.

في اليوم الثاني، استعرضت اللجنة التنفيذية تقارير دوائر المجلس واختتمت اجتماعاتها بسلسلة توصيات أكّد من خلالها المجتمعون على ما يلي:

أوّلاً: رفع الصلاة من أجل عودة الإنتظام إلى عمل المؤسّسات الدستورية في لبنان، ولا سيّما الإسراع في تشكيل الحكومة، وإحلال السلام في سوريا وعودة كريمة وآمنة للنازحين إلى وطنهم، واستعادة العراق عافيته وعودة المقتلَعين من أبنائه إلى أرضهم، وتحقيق قيام دولة فلسطين بما تنصّ عليه القرارات الدولية ذات الصلة وعودة اللاجئين بما يصون هويّتهم الوطنية ويحمي منطق العدالة، ورفض قرار إعلان القدس

عاصمة لدولة الإحتلال، ودعم استقرار الأردن، والإشادة بافتتاح كاتدرائية ميلاد السيّد المسيح ومسجد الفتّاح العليم في مصر في آنٍ معاً، لما لذلك من دلالة على الوحدة الوطنية، وتثمير الجهود الحوارية الدافعة باتّجاه توحيد جزيرة قبرص.
ثانياً: دعوة المجتمع الدولي والعالم العربي إلى العمل على الإفراج عن المطرانين المخطوفَين يوحنّا ابراهيم وبولس اليازجي، والكهنة والعلمانيين المخطوفين، وإدانة كلّ أشكال التطرّف والإرهاب، والتمنّي أن يتمّ التعاون بين الكنائس والمرجعيّات الإسلامية لبناء خطاب ديني قائم على الإيمان النقيّ بقِيَم المحبّة والسلام والعدالة الإجتماعية والحوار، والسعي لبلورة خارطة طريق من أجل صياغة هويّة المواطَنة ضمن دول مدنيّة تحترم التعدّدية.
ثالثاً: استنكار الهجمة التي شنّتها إحدى المؤسّسات الصهيونية على برنامج المرافقة المسكونية في فلسطين المحتلّة، وكان مجلس الكنائس العالمي قد أنشأ هذا البرنامج، بناءً على طلب من رؤساء الكنائس في القدس، عام ٢٠٠٢.
وفي نهاية الإجتماع، شكر أعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط، صاحبَ القداسة البطريرك مار اغناطيوس أفرام الثاني، على استضافته الكريمة لهذا الإجتماع.

ختاماً، رفع الجميع الصلاة إلى الرب يسوع، الذي يجمعهم بالوحدة في المحبّة، مجدّدين رجاءهم بالرب «ينبوع كلّ رجاء وتعزية»، واثقين من مؤازرته عملَهم كي يتابعوا الشهادة المشتركة لإله المحبّة والرحمة والسلام، ومتضامنين مع أبناء وبنات كنائسهم في الشرق، والذين يؤدّون الشهادة للرب يسوع وسط التحدّيات، لأنّ «من يتّكل على اللّه لا يخزى» (مزمور ٧٠: ١).

البابا فرنسيس خلال استقباله وفدًا من مجلس كنائس الشرق الأوسط

د. بشعلاني: «العالم ينتظر صوتًا نبويًا في مواجهة تصاعد موجات الشعبويّة والقوميّة العنصريّة والتطرّف»

ملف «الحضور المسيحي في الشرق» الى حاضرة الفاتيكان، فعلى مدى أكثر من أربعين دقيقة استقبل قداسة البابا فرنسيس الأمينة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ثريا بشعلاني على رأس وفد ضمّ الأب غابي هاشم مدير دائرة الشؤون اللاهوتيّة والمسكونيّة في المجلس، المدير الوطني للأعمال الرسوليّة البابويّة في لبنان الأب روفايل زغيب ومستشار السياسات والتواصل في المجلس زياد الصائغ وناقش معهم أوضاع المسيحيين في الشرق.

من جهتها عرضت الأمينة العامة لقداسته لتاريخيّة مجلس كنائس الشرق الأوسط ورسالته المسكونيّة شاكرة البابا على المبادرات الاستثنائيّة التي يطلقها في سبيل تدعيم العمل المسكونيّ بما يخدم الشهادة ليسوع المسيح خادمًا لكرامة الانسان. وشدّدت بشعلاني على جوهريّة مسار مشروع «الحضور المسيحي في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسي عالمي» والذي يحمل في طيّاته تلاقيًا بنيويًّا مع رؤية البابا ومواقفه الرسوليّة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الشرق الأوسط والعالم، طالبة البركة الرسوليّة ومتعهّدة انجاز هذا المسار قُبيل الجمعيّة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وأكدت الأمينة العامة للبابا فرنسيس أن المسيحيين في الشرق الأوسط ليسوا أقليّة ولا يحتاجون الى حمايات، وهم بشهادتهم بناة جسور بينهم وبين شركائهم من كل الأديان في المنطقة والعالم.

لقاء شركاء مجلس كنائس الشرق الأوسط «نحو سياسات في سبيل كرامة الإنسان»

تلاقى شركاء مجلس كنائس الشرق الأوسط بين ٦ و ٨ أيار/ مايو ٢٠١٩، في المركز الإنجيلي للمؤتمرات في ضهور الشوير، لبنان. شارك في الجلسة الافتتاحيّة ممثّلون عن العائلات الكنسية الأربعة وأعضاء من اللجنة التنفيذيّة، ودبلوماسيون وشركاء للمجلس من حول العالم وناشطون في منظّمات إنسانية محلّيّة وعالميّة.
وكان لصاحب الغبطة مار لويس روفائيل ساكو، بطريرك بابل للكلدان ورئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط عن العائلة الكاثوليكيّة، رسالة ألقاها سيادة المطران روبير سعيد جرجس في جلسة الافتتاح بارك فيها غبطته المجلس والمجتمعين وأكّد أن «كنائس الشرق تحتاج إلى توحيد رؤاها ومقارباتها اليوم أكثر من أيّ وقت مضى، لا سيّما في ما يختصّ بالحضور المسيحي في الشرق الأوسط». وأضاف» سيقوم الشركاء بدور الوسيط ما بين المسيحيين والكنائس في المنطقة وإخوتهم في المسيح في كلّ مكان».

القسّ د. حبيب بدر: مهمّتنا تكمن في اقتحام الجحيم
بعدها عُقدت ندوة تحمل عنوان اللقاء « نحو سياسات في سبيل كرامة الإنسان»، حاضر فيها رئيس العائلة الإنجيلية في المجلس القس الدكتور حبيب بدر ومستشار السياسات والتواصل في مجلس كنائس الشرق الاوسط الأستاذ زياد الصائغ وبإدارة المدير الوطني للأعمال الرسولية البابويّة في لبنان الأب روفائيل زغيب. استهلّ القسّ بدر الكلام، لافتًا الى أن»مهمّتنا تكمن في اقتحام الجحيم، فالمسيح فعل ذلك وقدّم لنا مثالاً نحتذي به»، وشدّد على أنّ «الجحيم لا يعني الموت فقط، فالجحيم في كل مكان: في الفقر والحروب والمعاناة والمرض».

تفايت: مئات ملايين المسيحيّين في العالم يلتفتون إلى هذه المنطقة
وفي كلمة للأمين العام لمجلس الكنائس العالمي أولاف تفايت ألقتها كارلا خيجوان مديرة دائرة الشرق الأوسط في مجلس الكنائس العالمي قال « مئات ملايين المسيحيّين في العالم الذين يلتفتون إلى هذه المنطقة اليوم، ويثنون على جهود إرساء السلام العادل».
وأثنى تفايت على إبراز مجلس كنائس الشرق الأوسط لموضوع كرامة الإنسان هذه السنة، معتبرًا أنّ كرامة الإنسان «هي الجسر الفكريّ بين لغة المؤسسات الإعلاميّة الدنيويّة، واللغة اللاهوتيّة في الكنائس».

د. ثريا بشعلاني: المجلس في خدمة الحياة

من جهتها، شدّدت الأمينة العامّة لمجلس كنائس الشرق الأوسط ثريا بشعلاني في كلمتها أنّ عام ٢٠١٨ «إنتهى بعلامة أمل على الرغم من الاختبارات التي نمرّ بها». وأشارت إلى أنّ هذا الاجتماع سيسلّط الضوء على أماكن الإيمان والأمل وسيكون بمثابة شاهد على ما تمّ تحقيقه معًا منذ أيار/مايو ٢٠١٨ إلى نيسان/ أبريل ٢٠١٩ في خدمة الحياة».
وحدّدت بشعلاني أربعة محاور لاستراتيجيّة وخطة عمل المجلس هي:

١- تطوير العلاقات بين المسيحيّين من خلال تعزيز المبادرات المسكونيّة والشهادة المشتركة في خدمة المجموعات المهمّشة.

٢- إرساء الحوار بين الكنائس والمساهمة في إتخاذ مواقف نبويّة مشتركة إزاء المستجدات في المنطقة.
٣- بناء العلاقات وتنمية التواصل بين المسّيحيين وشركائهم في المجتمعات الشرق أوسطيّة. تطوير الحوار والتعاون بين المسيحيين والمسلمين في خدمة المواطنة والعدالة الاجتماعيّة وحقوق الإنسان.
٤- إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لتعزيز الروح المسكونيّة، التعليم والتواصل لإحداث تغيير في الرأي العام المحلي والإقليميّ والعالميّ.

وتحدّثت الأمينة العامّة عن الأنشطة المختلفة لدوائر المجلس كمقدّمة للتقارير التي عُرضت فيما بعد، حيث قدّمت كل دائرة تقريرًا عن إنجازاتها ومشاريعها المستقبليّة، وكانت مناقشة بين رؤساء الدوائر والشركاء حول المشاريع المستقبليّة وكيفيّة دعمِها.

مشروع «الحضور المسيحي في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسي عالمي» يُبصر النور

في لقاء الشركاء تمّ عرض لمشروع، «الحضور المسيحي في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسي عالمي» في ندوة حاضرَ فيها مدير الدائرة اللاهوتيّة والمسكونيّة الأب غابي هاشم ومستشار السياسات والتواصل في مجلس كنائس الشرق الاوسط الأستاذ زياد الصائغ، وبإدارة المدير الوطني للأعمال الرسولية البابويّة في لبنان الأب روفائيل زغيب.

يحمل المشروع مبادرة إنقاذية لمسيحيي الشرق الأوسط بعدما أصبح مستقبلهم مهدّدًا، مسلّطًا الضوء على دور الكنائس في حفظ الهويّات وخدمة الرسالة المسيحيّة وتعزيز العيش المشترك مع المسلمين. وتعمل المبادرة على تعزيز التعاون بين مجلس كنائس الشرق الأوسط والكنائس العالميّة وأصدقاء المجلس لوضع مسوّدة وثيقة حول القضايا الأساسيّة في المنطقة، على أن تخرج المسوّدة بتوصيات بعد إجراء دراسات على أربع مراحل في ٨ دول بينها دول الخليج العربي.

الأب هاشم

من جهته شدّد الأب غابي هاشم خلال الندوة على أهميّة تجديد المقاربة الكنسيّة للعمل الإنساني وعدم التوقّف عند الحقوق، بل تجاوزها إلى المفهوم الإنتربولوجي المسيحي أنّ كلّ إنسان هو على صورة المسيح. وأوضح هاشم أنّ الوثيقة ستفتح الباب لجميع الكنائس من أجل التفكير معاً في حلول لمشاكل المسيحيين، مؤكّداً أنّ التحدّي الأكبر هو في كيفية التزام الكنائس بوثيقة موحّدة. ولفت هاشم أن المشروع «أشبه بمحاولة لكي يصبح لنا موقفاً نبويًّا في سبيل خدمة الشعوب ومساعدتها في اتخاذ قراراتها».

رودلمار: عدم تغيير مسار عمل الكنائس سيؤدي حتمًا إلى مأزق كبير

تخلّل الندوة مداخلة للأمين العام لمنظمة ACT Alliance رودلمار بوينو دي فاريا، إعتبر فيها أنّ جميع المنظّمات الدوليّة ومنها الأمم المتّحدة تواجه معضلة «البيئة المتغيّرة جدًّا» في الشرق الأوسط، بحسب تعبيره. وإذ استنكر رودلمار «عدم تضامن الكنائس وصَمتها ضدّ من ينتهكون كرامة الحياة والإنسان»، شدّد على أنّ «تقاطُع الأصوليّة الدينيّة مع الأصوليّة السياسيّة والإقتصادية هي المعضلة اليوم، والكنيسة هي جزء من هذه المشكلة». وحذّر رودلمار من أنّ عدم تغيير مسار عمل الكنائس سيؤدّي حتمًا إلى مأزق كبير وستتأثّر به الفئات الأكثر حرمانًا».

الرئيس ميشال عون أمام وفد كنائس الشرق الاوسط: السلام على الورق لا ينفع اذا لمّ تثق به الشعوب

توّج لقاء الشركاء بزيارة الى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في ٩ أيار/ مايو. أثنى فيها فخامته على سعي مجلس كنائس الشرق الأوسط الدائم لتعزيز الحضور المسيحي في الشرق، معتبرًا انّ السلام على الورق لا ينفع اذا لم تثق به الشعوب، مشيرًا الى أنّ الاسوار أنشئت حول القدس ٦ مرات، وفي كلّ مرّة كانت تسقط! وطالب رئيس الجمهورية المجلس بمساعدة لبنان في حلّ مسألة النازحين السوريين من خلال إقناع الدول الغربية بقبول عودتهم في أسرع وقت ممكن الى بلدهم، لافتًا الى أنّ اسرائيل اعلنت ان اللاجئين الفلسطينيّين سيبقون حيث هُمّ، كاشفًا أنّ إذا بقيَ في لبنان نصف مليون لاجىء فلسطيني إضافة الى مليون و٦٠٠ الف نازح سوري فلا يعود للبنان من وجود.

مؤتمر حول الكزينوفوبيا ورهاب اللاجئين في سياق الهجرة العالمية في الفاتيكان

الخوف من الآخر، العنصريّة والقوميّة الشعبيّة في سياق الهجرة العالميّة وما بات يعرف بالكزينوفوبيا Xenophobia ، يشكل أزمة جديدة تضاف الى أزمات العالم اليوم وعنوانًا لمؤتمر نظمته الدّائرة الفاتيكانيّة لتعزيز التنمية البشريّة المتكاملة، والمجلس العالمي للكنائس، بالتعاون مع المجمع الحبري لتعزيز الوحدة المسيحيّة بين ١٨ و٢٠ أيلول الجاري في روما شارك فيه مجلس كنائس الشرق الأوسط وعدد من رؤساء الكنائس وممثلو المجتمع المدني من مختلف بلدان العالم والكنائس المسيحيّة، لمناقشة الحاجة الملحّة لمكافحة الخوف المتزايد من المدعوين بـــ«الغرباء».

ومثّل مجلس الكنائس في الشرق الأوسط السيد زياد صايغ. الذي قال في خطابه إن «يسوع المسيح لم يميز بين الناس. كان اختياره للرسل يعتمد على المساواة والتنوع (ثقافي واجتماعي). فاثنا عشر رسولاً مَسحَنوا العالم. لم يشعروا ذاتهم، ولو للحظة واحدة أنهم أقليّة. ولم يعنهم بأي شكل من الأشكال الاحتماء بأحد.

أسقط يسوع المسيح مع رسله الأوائل منطقين. الأول، هو تصنيف المجتمعات بين أقليّة وأكثرية بما يعني التأكيد على المساواة في الإنسانية أمام اللّه. والثاني، هو الاستناد الى الحاجة للاحتماء بقوّة من هنا أو مؤسسة من هناك.

زيارة البطريرك ثيوفيلوس الثالث في الأردن

في زيارة غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك الروم الأرثوذكس عن المدينة المقدّسة وسائر أعمال فلسطين في مقرّ البطريركية في الأردن، أطلعت فيها الأمينة العامة غبطته على مشاريع المجلس ومسار تطوره، بالاضافة الى ما يتمّ تحضيره من أنشطة مستقبليّة. كما جرى التداول في عمل مكتب الأردن ودور المجلس في الأردن والأراضي المقدسة.

لقاء مع البطريرك ساكو في عنكاوا - العراق

خلال زيارة الى العراق في ٩ حزيران/ يونيو ٢٠١٩ للقاء غبطة البطريرك الكاردينال مار لويس روفائيل ساكو في المجمع البطريركي الصيفي في بلدة عنكاوا – اربيل، حيث تركز التداول معه حول سبل تشجيع المسيحيين على البقاء والتواصل.

كما بحث وفد المجلس مع غبطته في مشروع تنشئة الشبيبة) القيادة والالتزام Leadership) ومشروع معالجة الصدمات النفسية (Training Healing) . بالإضافة الى سبل تفعيل دور المجلس في العراق.

المؤتمر العالمي للأخوة الانسانيّة في أبو ظبي

شارك مجلس كنائس الشرق الأوسط ممثلًا بأمينته العامة د. ثريا بشعلاني، في المؤتمر العالمي للأخوة الانسانيّة الذي عقد في أبو ظبي في ٤ شباط/ فبراير، تزامنًا مع الزيارة التاريخيّة لقداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، بابا السلام الى الامارات، ولقاء القمّة الروحيّة بينه وبين رئيس مجلس حكماء المسلمين الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيّب، إمام الإعتدال.

بشعلاني وفي كلمة لها قالت «برأينا إن لهذه المبادرة أهمية قصوى، فعندما تلتقي الرئاسات الدينية تكون بداية تغيير الذهنيات، من مثل ذهنية التعصّب ورفض الآخر. مجلسنا يؤمن بالمبادرات الفاعلة كهذه المبادرة العظيمة التي نثمّنها ونشكر الدكتور سلطان الرميثي، أمين عام مجلس حكماء المسلمين على دعوته واهتمامه الدائم بتظهير رسالة مجلس كنائس الشرق الأوسط المسكونيّة.

وختمت» نرجو أن يُثمر هذا المؤتمر ثمار الروح، فتكون محبة بين الأخوة في هذا الشرق ويكون سلامٌ بين البشر».

اجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط وبحث في الاستراتيجيات لمواجهة التحدّيات

عقد رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط عن العائلات الكنسيّة الأربع اجتماعًا لهم بدعوة من الأمينة العامة للمجلس د. ثريا بشعلاني وبضيافة غبطة البطريرك يوحنا العاشر في دير مار الياس شويا البطريركي.
شارك في الاجتماع الى صاحب الغبطة يوحنا العاشر، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس ورئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية، صاحب القداسة مار إغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، ورئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، صاحب الغبطة الكاردينال مار لويس روفائيل الأول ساكو، بطريرك الكلدان ورئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط عن عائلة الكنائس الكاثوليكية، وسيادة القسّ الدكتور حبيب بدر، رئيس الاتحاد الإنجيلي الوطني، ورئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط عن عائلة الكنائس الإنجيلية.
كما حضر الاجتماع أيضًا أعضاء فريق الدعم الاستراتيجي للمجلس صاحب السيادة المطران بولس صيّاح، الدكتور جان سلمانيان والدكتور ميشال عبس.
تداول المجتمعون في قضايا الحضور المسيحي في الشرق الأوسط، ومواجهة مختلف التحدّيات حماية لكرامة الإنسان في هذا الشرق وتثبيتًا لمفهوم المواطنة فيه. وعرضت الأمينة العامة الاستراتيجيات التي سيعتمدها المجلس لتحقيق ذلك من خلال مشروع متكامل خدمة لهذه القضايا وتوحيدًا للرؤية حولها بين كل العائلات الكنسية.
كما اطلع الرؤساء على التدابير الماليّة والاداريّة التي اتخذتها الأمانة العامة للمجلس بهدف تمكين قدراته وطاقاته لخدمة الرسالة التي يؤديها على مختلف المستويات اللاهوتية والاغاثيّة والاعلاميّة.

وأخيرًا اتخذ المجتمعون قرارات حول مكان وزمان الجمعية العامة المقبلة لمجلس كنائس الشرق الأوسط واجتماع اللجنة التنفيذية سنة ٢٠٢٠.

زيارة لرئيس أساقفة قبرص ومطران الموارنة والمعهد اللاهوتي

في زيارة صاحب الغبطة خريزوستوموس رئيس أساقفة يوستنيانا وسائر قبرص للكنيسة الأرثوذكسيّة، حيث تداول وفد مجلس كنائس الشرق الأوسط أهمّية استعادة المجلس لدوره الفعّال في حمل قضايا مسيحيّي الشرق على المستويات كافة.

وقد زوّد رئيس الأساقفة خريوستوموس بشعلاني والوفد المرافق ببركته وتوجيهاته بما يخدم الإنسان والسلام في المنطقة، مشدّدًا على أهمّيّة دور قبرص خصوصًا في ما تحمل من إمكانيّة بناء الجسور مع أوروبا، بما يوسّع مساهمة التعاون المشترك.

كما التقى الوفد صاحب السيادة المطران يوسف سويف رئيس أساقفة أبرشية قبرص المارونية، وكان توافق على تعميق التعاون بين كنيسة قبرص المارونيّة ومجلس كنائس الشرق الأوسط، خصوصًا في ما يؤكّد الهموم المسكونيّة المشتركة.

وتخلل الجولة أيضًا زيارة للمعهد اللاهوتيّ التابع لكنيسة قبرص واتفاق على بلورة تنسيق وتبادل علميّ في المرحلة المقبلة.

مع رئيس الأساقفة خريزوستوموس الثاني

من زيارة المعهد اللاهوتيّ مع الأب كبريانوس قونتوريس

مع مطران قبرص للموارنة يوسف سويف

الملتقى السادس لمنتدى تعزيز السلام ودور الأديان في تعزيز التسامح 10 دسيمبر 2019

شارك مجلس كنائس الشرق الأوسط ممثلًا بأمينته العامة د. ثريا بشعلاني في الجمعيّة العامّة السادسة لمنتدى تعزيز السلام. في كلمتها توجهت بشعلاني بالشكر للعلّامة الشيخ عبد اللّه بن بيّه، كما ولدولة الإمارات العربيّة على الدعوة وعلى هذه المبادرة الرائدة. وأضافت « نحن ما بعد لقاء قداسة البابا فرنسيس والإمام الأكبر أبو الطيب على هذه الأرض الطيبة وإعلانهما وثيقة الأخوة الانسانية، ومباركتهما حجريّ الأساس لمسجد وكنيسة».

وتابعت « اسمحوا لي أن أضيء على مبدأ أساس في الإيمان المسيحي مدوّن في الإنجيل المقدّس، عندما يُلتقى السيّد المسيح بامرأة سامرية عند البئر وفي خلال الحوار يقول لها: «تأتي أيام لا تعبُدون فيها الربّ، لا على هذا الجبل ولا على ذاك، بل بالروح والحقّ.» إنّ المعالم الدينيّة هي إرث مشترك لكلّ الحضارات والديانات والأعراق. هي إرث للإنسانيّة جمعاء. فهي تدلّ على حضارتنا المشتركة كبشر وعلى ما قام به أجدادنا وأسلافنا. والحفاظ عليها هو من صلب الحفاظ على إنسانيّتنا الواحدة وعلى بشريّتنا الواحدة وتاريخنا الإنسانيّ الواحد وتاريخنا العربيّ والعالميّ الواحد. و هذا الارث مزيجٌ من حضارات، من مسّ به قد مسّ بنفسه وبأجداده وإنسانيّته. ومن حافظ عليها ورمّمها، فقد أعلى شأن الإنسانيّة وأدّى عبادةً للّه، لأنّه في إكرامه للناس أكرم اللّه وأحبّه وأجلّ مقدسه.

وختمت «وعليه فترجمة هذه المبادئ قوانينًا وأداءً عملانيًّا في أنحاء العالم العربي كافّة واجبٌ من أجل تطوير شعوب هذه المنطقة وتطوير حضاراتها وانفتاحها على الأرث العالمي في مطلع الألفيّة الثالثة هذه، وترجمته تربيةً في المدارس والجامعات وفي الخطاب الديني. وما دون هذه المبادرات الفاعلة، فنحن في صدد الكلام وحسب».

كونسورتيوم «المواطنة الحاضنة للتنوع» في أبو ظبي

في إطار مشاركة مجلس كنائس الشرق الأوسط المستمرة في لقاءات مبادرة «ولتون بارك» و«منتدى تعزيز السلام في المجتمعات المُسلمة» ومؤسسة أديان شارك وفد من المجلس ضمّ الأمينة العامّة د. ثريا بشعلاني، مدير دائرة الشؤون اللّاهوتيّة والمسكونيّة الأب غابي هاشم ومستشار السياسات والتواصل زياد الصائغ، في «كونسورتيوم» لكتابة شرعة «المواطنة الحاضنة للتنوّع» عقد في أبو ظبي. وفي المناسبة كان لقاء خاص للوفد مع رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي سماحة الشيخ عبداللّه بن بيه تمحور حول الحوار بين الأديان ودور المواطنة الحاضنة للتنوّع بالإضافة الى سبُل التعاون بين المجلس والمنتدى لما فيه تعزيز ثقافة الحوار وصون كرامة الإنسان .

مجلس كنائس الشرق الأوسط في الجمعية العامة لتجمّع EMOK

لبّت الأمينة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ثريا بشعلاني دعوة تجمّع اللجنة الإنجيليّة الألمانية للشرق الأوسط EMOK للمشاركة في اجتماع الجمعيّة العامّة السنوي الذي عقد في برلين في ١١ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٩، وكان لها كلمة عرضت فيها لاستراتيجيات عمل المجلس لتعزيز الحضور المسيحي في الشرق، وأنشطة المجلس ومشاريعه المسكونيّة والإغاثيّة. كما طرحت سُبل التعاون مع مختلف الشركاء من الكنيسة الغربية دعمًا لكنائس الشرق، مَهد ولادة المسيح.

دور المنظمات الدينيّة المحليّة في تطبيق الميثاق العالمي لشؤون اللاجئين

مؤتمر «دور المنظمات الدينية المحلية في تطبيق الميثاق العالمي لشؤون اللاجئين» الذي انعقد يوم الثلثاء ١٨ حزيران/يونيو ٢٠١٩، في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت، سلّط الضوء على أهميّة دور المنظّمات الدينيّة المحليّة في التعامل مع أزمة اللجوء في البلدان المضيفة، مشدّدًا على ضرورة دعمها كي تستمرّ في عملها كلاعب أساسي في تخفيف أعباء اللّجوء عن المجتمعات المضيفة لا سيما في لبنان أحد أكبر وأهم الدول المضيفة للاجئين.

كما هدف المؤتمر إلى إيجاد أرضيّة مشتركة للتعاون والتعامل مع أكثر من ٦٥ مليون لاجىء حول العالم من بينهم ملايين المشرّدين في الدول المضيفة. مجلس كنائس الشرق الأوسط شارك في المؤتمر ممثلا بمستشار السياسات والتواصل زياد الصائغ الذي كانت له مداخلة مما جاء فيها «الميثاق العالمي للمهاجرين واللاجئين مبنيّ على موجب احترام كرامة الانسان وسلام المجتمع، وإحقاق العدالة، وهذا جوهريّ في ما تحمله الأديان من قِيَم .» واعتبر أنّه «من المخيِّب للآمال أن نبقى أسرى خيارات سياسيّة انتحارية، بدل تبنّي سياسات عامّة أساسها احترام كرامةً الانسان والسّعي لتخفيف مأساته».

وفي معرض حديثه عن التطرّف، أشار الصائغ إلى أنّه «على امتداد الخريطة العالميّة اليوم، وفي الشرق الأوسط، ثمّة تصاعد للتطرّف القومي والتخويف من الآخر»، مضيفًا «لم ينجح اليمين المتطرّف في الاستئثار بالإنتخابات في أوروبا ولكنّه تقدّم بنسبة ٣٪ وهذا مؤشّر خطير». وأضاف «يجب أن لا ندخل في منطق الجلّاد والضحيّة لأنّ المأساة يعاني منها اللّاجئون والمجتمعات المضيفة معًا».

مجلس كنائس الشرق الأوسط في مصر

التقى وفد مجلس كنائس الشرق الأوسط خلال زيارته الى مصر بين ١٩ و٢٢ كانون الأول/ديسمبر بقداسة البابا تواضروس بابا الاسكندريّة وبطريرك الكرازة المرقسيّة للأقباط الأرثوذكس، في المقرّ البابوي في القاهرة. حيث شكرت د. بشعلاني قداسته على دعمه الدائم للمجلس وأطلعته على الخطوات التي أحرزت على مستوى إعادة إطلاق رابطة كليّات ومعاهد اللاهوت في الشرق الأوسط ببركة خاصة خلال زيارتها لقداسته قبل سنة. كما إعادة تأسيس وتفعيل دائرة الشؤون اللاهوتية والعلاقات المسكونيّة في المجلس، التي بدأت بتنفيذ العديد من المشاريع التي تعزّز الروح المسكونيّة وأهمها التحضير لوثيقة «الحضور المسيحي في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسي عالمي». من جهته شدّد قداسة البابا تواضروس على أهميّة أن تراعي هذه الوثيقة بدقّة رأي الآخر وتفهّمه الإيجابي لمضمونها.

تابع الوفد جولته بزيارة الى رئيس الكنيسة الإنجيليّة في مصر سيادة القسّ أندريه زكي، ثم زار غبطة البطريرك إبراهيم اسحق بطريرك الكنيسة القبطيّة الكاثوليكيّة في مقرّ البطريركية في القاهرة، ورئيس أساقفة الكنيسة الأسقفيّة بالقدس والشرق الأوسط المطران منير حنا.

واختتمت الزيارة بلقاء مع أسقف الاسكندرية للأرمن الكاثوليك المطران كريكور اوغسطينوس كوسا في دار المطرانية في القاهرة وعرض لدور الأرمن التاريخي في مصر وموقع الكنيسة الأرمنية ودورها الفاعل في المجلس.

مؤتمر وارسو للحوار والديمقراطية في بولونيا

مسيحيو الشرق الأوسط ليسوا أقلية ولا يحتاجون الى حمايات

شارك مجلس كنائس الشرق الأوسط في مؤتمر وارسو للحوار والديمقراطية الذ انعقد في بولونيا في ٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩ تحت عنوان «حرّية الدين والمعتقد ركيزة الديمقراطية» ممثلًا بأمينته العامة د. ثريا بشعلاني. إستهلّ حفل الإفتتاح بكلمة لوزير الخارجية البولوني ياتسيك تشابوتوفيتش تلتها كلمة لبشعلاني توجّهت من خلالها الى المشاركين في المؤتمر من نحو ٣٠ دولة بين سياسيين ونشطاء في الدفاع عن حقوق الانسان وحرّية الدين والمعتقد والحوار بين الأديان، وممّا جاء فيها «صنّاع السياسة في العالم ورؤساء الديانات معًا هنا اليوم في سبيل الإنسان وصون الكرامة الانسانيّة». وتابعت «مسيحيو الشرق الأوسط ليسوا أقليّة ولا يحتاجون الى حمايات، وبالتعاون مع المجتمع الدولي، سنبذل جهودًا لإنقاذ حرّية الأديان والمعتقد، فالحرّية هي الدعامة الأساسيّة لتحقيق الديمقراطيّة». وأضافت «لقد حان الوقت لنقتنع أنّ ما من سلام من دون عدالة وأنّ معالجة أزمة التعصّب الديني من جذورها بات أمرًا ملحًّا».

مع البعثة الإنجيلية اللوثرية في فنلندا

شارك مجلس كنائس الشرق الأوسط ممثّلاً بمدير دائرة الدياكونية سامر لحّام في ورشة العمل التشاورية العالميّة التي نظمتها البعثة الإنجيليّة اللوثرية الفنلنديّة وFELM واحتفلت خلالها بالذكرى ١٦٠ لتأسيسها، وذلك بين ١٥ و ١٩ أيار/ مايو الفائت.
وكان هدف FELM الرئيسي مناقشة خطّتها الاستراتيجية من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٢ مع ٢٦ شريكًا لها من مختلف دول العالم. وتضمّن البرنامج ورش عمل تفاعليّة، بحيث قسّم المشاركون بحسب القارّات والمناطق والمواضيع.
وفي هذا السياق، شارك مجلس كنائس الأوسط مهمّته ورؤيته المستقبليّة مع الحاضرين في مناقشات عامّة مفتوحة. وكانت مشاركته فعّالة وإيجابيّة في جميع مجموعات العمل وفتحت الباب لتعزيز العلاقة مع البعثة الفنلنديّة في المستقبل.
بدورها، أعربت البعثة عن تقديرها الكبير لشراكتها مع المجلس التي بدأت قبل عامين، وسلّطت الضوء على القيم والأهداف المشتركة التي ينبغي استثمارها بشكل أكبر في المستقبل.

«المؤتمر الوزاري لتعزيز الحرّية الدينيّة» في واشنطن

شارك مجلس كنائس الشرق الأوسط في «المؤتمر الوزاري لتعزيز الحرّية الدينيّة» الذي عقد بين ١٥ و١٨ تموز/ يوليو من تنظيم وزارة الخارجيّة الأميركيّة في واشنطن، ممثلًا برئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط عن العائلة الإنجيليّة ورئيس الإتحاد الإنجيلي الوطني القسّ الدكتور حبيب بدر،حيث وجّه خلال اجتماعاته في المؤتمر، لا سيما اجتماعه مع رئيس أساقفة أبرشيّة تورورو الانغليكانية فيليب مونستيفن، نداء خاصًا طالب فيه بضرورة إعتبار مجلس كنائس الشرق الأوسط المُحاور الرئيس عند مناقشة أي قضايا تتعلق بمسيحيّي الشرق الأوسط، أو عند اتخاذ قرارات مصيريّة حول وجودهم حاضرًا ومستقبلًا. في السياق نفسه، شدّد القسّ بدر في مقابلة مع تلفزيون الحرّة إن «حالات الاضطهاد التي تتعرّض لها جميع الأديان على مستوى العالم، وخصوصًا المسيحيين، قد وصلت إلى مستوى غير مقبول».

لقاء «سلام بلا حدود في سانت إجيديو - إسبانيا»

شارك مجلس كنائس الشرق الأوسط، ممثّلاً بالأمين العام المشارك مايكل سبيرو، في اللقاء العالمي الـ ٣٣ المنعقد في مدينة مدريد الإسبانيّة، من ١٥ إلى ١٧ أيلول ٢٠١٩. اللقاء الذي انعقد تحت عنوان» سلام بلا حدود»، نظّمه كل من جماعة سانت إجيديو وأبرشيّة مدريد، وجمع أكثر من ٤٠٠ شخصيّة دينيّة من ٦٠ دولة من القارات الخمس، وآلاف المؤمنين من مختلف أنحاء العالم.يسعى المنظّمون من خلال هذا اللّقاء السنوي إلى تعزيز الحوار المفتوح بين ممثلي الأديان الكبرى في العالم، إضافة الى مفكّرين وممثلين عن المجتمع المدني، وذلك مع تزايد القناعة بأنّ الأديان اليوم أكثر من أي وقت مضى، مدعوّة للعمل معًا من أجل السلام والحدّ من النزاعات وتعزيز الحوار لإعادة بناء الأخوّة الإنسانية في عالم منقسم، وذلك مع تزايد القوميات الاقصائيّة والخطابات العنيفة والمعاديَة للآخر.

مجلس كنائس الشرق الأوسط يوقّع مذكّرة مسكونيّة في جنيف من أجل السّلام والعدالة في الشرق الأوسط والعالم

بدعوة من الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي القسّ د. أولاف فيكيس تفايت، شاركت الأمينة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط د.ثريا بشعلاني في اجتماعات مسكونيّة في قصر بوساي في جنيف، ضمّت الأمناء العامين للمنظّمات المسكونيّة في العالم.

عقدت الاجتماعات بين ٢ و٤ تمّوز/ يوليو ٢٠١٩، وهدفت إلى مناقشة قضايا مشتركة كالسّلام في الشرق الأوسط، العدالة المناخيّة، العنصريّة، والحجّ من أجل العدالة والسّلام، إضافةً إلى تحديد خطط عمل مشتركة لتعزيز التّواصل والتّعاون في ما بينهم.

كما وقّع الأمناء العامون على مذكّرة مشتركة شدّدوا فيها على أنّ «الحركة المسكونيّة واحدة، متجذّرة في الكنائس، ونطاقها أوسع من الهيئات المسكونيّة التي تمثّلها»، و»أنّ العلاقة التي تجمعهم تتميّز بالشراكة والإيمان والالتزام». وتمّ إنشاء مجموعة تضمّ الأمناء العامين للمنظّمات المسكونيّة بهدف التّواصل والتّعاون المستمرّ في ما بينهم، على أن تجتمع مرّة في السنة بدعوة من الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي.

نشر الروح المسكونيّة في الشرق الأوسط، تحدّيات وإنجازات

«

تركّز عمل دائرة الشؤون اللاهوتية والعلاقات المسكونيّة خلال العام ٢٠١٩ على دراسات وأبحاث تعزّز دورها في نشر الروح المسكونيّة والمبادئ اللّاهوتيّة في دائرتيّ الدياكونيّة والتواصل.

»

«الحضور المسيحيّ في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسيّ عالميّ»

قد يكون المشروع الأبرز خلال هذا العام هو الإعداد لوثيقة مسكونيّة، بالتّعاون مع فريق من الخبراء، تظهّر المعنى اللّاهوتيّ للحضور المسيحيّ في الشرق الأوسط وتأخذ بعين الإعتبار السياق الجيوسياسي تحت عنوان «الحضور المسيحيّ في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسيّ عالميّ». ويأتي هذا المشروع في ظلّ تحدّيات جمّة بينها مواجهة الوضع السياسيّ والإقتصاديّ الخطير في الشرق الأوسط وإشراك شركاء مسكونيّين دوليّين من مختلف البلدان والكنائس. كما وتأمين التمويل المطلوب لتغطية مستلزمات المشروع بأكملها. أما النتائج المتوقّعة من المشروع فتتمثل في إعداد وثيقة مشتركة فريدة من نوعها صادرة باسم الكنائس، حول المعنى اللّاهوتيّ للحضور المسيحيّ في الشرق الأوسط من خلال إعادة قراءة الماضي والتوصّل إلى رؤية موحّدة حول حاضر الشهادة المسيحيّة المشتركة ومستقبلها.

معالجة الصّدمات والمرافقة الروحيّة

إنّ العامل الأساس لتعزيز برنامج معالجة الصدمات والمرافقة الروحيّة يتركّز على واقع تضرّر عدد كبير من خدّام الكنائس المرسومين وغير المرسومين من جرّاء العنف السياسيّ والاجتماعيّ الناتج عن الحروب في المنطقة. كما الحاجة الى إقامة شبكة مسكونيّة بين هؤلاء الخدّام لتأهيلهم على كيفية مساعدة الناس بدورهم تبعًا للمسار ذاته في معالجة الصّدمات.

التحدّيات الرئيسية التي تواجه هذا البرنامج:

- التعاون مع معالجين نفسيّين محترفين ومرافقين روحيّين لديهم خبرة لتشكيل فريق ديناميّ فعّال.
- ضمان التزام المتدرّبين على المستوى الإقليميّ، والتناسق المسكونيّ والروحيّ والبشريّ.
- إقناع رؤساء الكنائس بأهداف هذا البرنامج ومعايير اختيار المتدرّبين.

أما النتائج المتوقّعة فهي:

- تمكين الخدّام وتدريبهم على مواجهة الصّدمات العنيفة.
- إقامة شبكة مسكونيّة وتعاون عمليّ مستدامين لمواجهة الأزمات الناشئة من الحروب والعنف ومآسي الحياة.

الإنجازات المحقّقة خلال عام 2018-2019 وتأثيرها على المستفيدين

- دعم خدّام من الكنائس المحليّة في لبنان والعراق وإشراكهم في مسار معالجة الصدمات والمرافقة الروحيّة.
- إنشاء شبكة مسكونيّة وإقامة تواصل مستدام.

برنامج التدريب على اكتساب المهارات القياديّة

حاجة خدّام الرعايا إلى التدريب على المهارات الشخصية والمتقدّمة لتحسين خدمتهم كما ومساندتهم وتقديم الدعم التقني لهم في خدمتهم كانت أبرز دوافع الدائرة لدعم هذا البرنامج، فيما واجهته تحدّيات عدّة منها:
مشاركة هؤلاء الخدّام على الرغم من كثرة انشغالاتهم والتزاماتهم الرعويّة في الدورات التدريبيّة (الوقت، القدرة على التنقّل والتفرّغ).
– تأمين التمويل المطلوب وإيجاد خبراء وأختصّاصيّين ملتزمين قادرون على التفرّغ لهذه الرسالة.

أما التوقعات المرتقبة من البرنامج فتتمثّل في استفادة خدّام الرعايا من التدريب على المهارات ما يؤدّي إلى تحسين خدمتهم وطريقة تواصلهم وتعاونهم. بالاضافة الى نقل خدّام الرعايا للقدرات المكتسبة إلى المؤمنين وتدريبهم وتمكينهم.

برنامج الشّباب المسكونيّ

لقاء الشباب وتدريبهم وتمكين الشبكة المسكونيّة بغية تعزيز الخدمة الشّبابيّة في الكنائس والتواصل، لطالما كانت حاجة ماسّة لنبض الكنيسة الشاب ونظرتها الى المستقبل. أمّا التحديّات فتمثلت في ضمّ آلاف الشباب الملتزمين من كنائس وبلدان مختلفة ومساعدتهم على الالتزام بخدمة كنائسهم وبلدانهم.
وكان متوقعًا من هذا اللقاء اكتساب الشّباب خبرة مسكونيّةً فريدةً عبر الالتقاء والمناقشة وتطوير الخبرات وتبادلها مع بعضهم البعض لنشر الروح المسكونيّة.

برنامج العلاقات بين الأديان

يستجيب هذا البرنامج الى الحاجة لتمثيل الكنائس الأعضاء في المنصّات المشتركة بين الأديان والالتقاء بأشخاص من أديان مختلفة لديهم خبرات إيمان أخرى وتبادل هذه الخبرات معهم.
هذا عدى عن التعرّف على الآخر بشكل أفضل وبناء الجسور بين المؤمنين من مختلف الأديان، وإقامة مَشاريع مشتركة لمواجهة خطابات الكراهيّة وأعمال العنف والتمييز في مختلف قطاعات الحياة الاجتماعيّة والسياسيّة.
أبرز التحدّيات التي واجهت المشروع تمحورت حول الترويج لمفهوم المواطنة الشاملة من أجل تعزيز التعايش والتعاون والتوصّل إلى تحقيق أفضل لحقوق الإنسان.
فيما النتائج المتوقّعة منه فتتمثّلت في إنشاء شبكة مشتركة بين الأديان لبناء التضامن الروحيّ وتحسين التعايش السلميّ. بالاضافة الى تدريب قادة من الشباب ومن المرجعيّات الدينيّة، وتمكينهم من القيام بمهامهم ورسالتهم.

رابطة كليّات ومعاهد اللّاهوت في الشرق الأوسط

لأن اللقاء والتعاون بين كليّات ومعاهد اللّاهوت وتحسين التّفكّر والتّعلّم اللاهوتيّ والتعاون الرعويّ بين الكنائس الأعضاء إنشاء شبكة مسكونيّة تضمّ العمداء والأساتذة والطلّاب، حاجة وضرورة لإنشاء شبكة تعاون مستدامة ضمن مختلف الكليّات والمعاهد من بلدان وكنائس الشرق الأوسط بالإضافة الى توطيد العلاقات المسكونيّة وتعزيز الشهادة المسكونيّة أعيد إحياء رابطة الكليّات والمعاهد اللاهوتيّة في الشرق الأوسط (ATIME) ببركة أصحاب القداسة والغبطة والسيادة رؤساء كنائس الشرق الأوسط،
بدعوة من مجلس كنائس الشرق الأوسط الذي يضمّ العائلات الكنسيّة الأربعة، الأرثوذكسيّة، والأرثوذكسيّة الشرقيّة، والإنجيليّة، والكاثوليكيّة، في مصر ولبنان وسوريا والعراق وسعي خاص من دائرة الشؤون اللاهوتية والعلاقات المسكونية في المجلس.
اجتمعت الرابطة في ١٧ أيار/ مايو ٢٠١٩، في مركز القديس أغسطينوس في لبنان، بعد مرور عشرة أعوام من توقّف أنشطتها.
شارك في الاجتماع ١٨عميدًا ومديرًا وممثّلًا لجميع الكليّات والمعاهد، أعضاء الرابطة وتمّ انتخاب المكتب التنفيذي للرابطة ليضمّ ممثّلين عن كلّ العائلات الكنسيّة المكوّنة. عودة الرابطة انعكاس لأهميّة العمل المسكونيّ المشترك في مجالات التنشئة اللاهوتيّة والرسالة والتضامن الأخوي، وتجسيد لضرورة توحيد الرؤية المسكونيّة تلبية لحاجات الكنائس في الشرق الأوسط في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه، من خلال التعاون في حقول التعليم والبحث والرعاية.

العلاقات المسكونيّة الدوليّة

تبادل الخبرات بين المسيحيّين من كلّ أنحاء العالم والدعم والتضامن بين الشرق والغرب هي أبرز أسباب الحاجة الى هذا البرنامج. لكن ذلك دونه تحدّي نقص الاهتمام المسكونيّ العالميّ وغياب الانفتاح. وأهم نتائجه هو التواصل والعلاقات المسكونيّة المستدامة وتبادل شهادات الإيمان والتحديّات والاهتمامات المشتركة.

الإنجازات المحققّة خلال عام 2018-2019 وتأثيرها على المستفيدين

تفعيل الزيارات المسكونية وتعزيز التعاون.

لاهوت الإيكولوجيا واحترام الخليقة

يركّز هذا البرنامج على تعزيز لاهوت الإيكولوجيا والتفكّر حول مجالات تطوير هذا الفكر في الكنائس الأعضاء والتدريب على فلسفته وبرامجه. يواجه هذا البرنامج تحدّ أساس يتمثل في قاعدة المعلومات الضئيلة والإلتزام الضعيف من قبل الكنائس لكن دائرة الشؤون اللاهوتية والعلاقات المسكونية تعمل على بناء قاعدة للمعلومات الإيكولوجيّة في المنطقة ال جانب التدريب والممارسة اليومية للاهوت الايكولوجيا واحترام الخليقة.

لائحة الشركاء بحسب البرنامج

أسم الشريك	القطاع
جمعية ميسيو Missio	الحضور المسيحي في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسي عالمي
دانمشن Danmission	الحضور المسيحي في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسي عالمي
مؤسسة فادي كريكور Father's House for all Nations	الحضور المسيحي في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسي عالمي
الكنيسة اللّوثريّة الإنجيليّة/ الولايات المتّحدة	معالجة الصّدمات والمرافقة الروحيّة
دانمشن Danmission	معالجة الصّدمات والمرافقة الروحيّة (جلسات متابعة)
منظّمة Bread for the World	تدريب على القيادة
Church of Sweden	

من سوريا الى لبنان والأردن ... معًا في خدمة كرامة الإنسان

"

تسعة أعوامٍ وما زال جرح سوريا ينزف، وحجم الحاجات وخطورتها وتعقيدها في جميع أنحاء سوريا يستمر هائلًا. وعلى الرغم من كل الجهود التي تبذلها الحكومة السورية وكل المنظمات الإنسانيّة الفاعلة على الأرض، يستمر العجز عن سدّ احتياجات الفئات المتضرّرة على كل المستويات يشكل تحدّيًا مُقلقًا للجميع. فالنقص كبير في الخدمات الأساسيّة مثل الصحّة والأمن الغذائي والتعليم وإمدادت المياه والصرف الصحيّ. وتشير التقديرات الأخيرة إلى أنّ أكثر من ٨٥٪ من المتضرّرين السوريين يعيشون تحت خط الفقر!

وبالأرقام تشير الدراسات الأخيرة الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة في سوريا لخطة الاحتياجات لعام ٢٠١٩ الى وجود ١١,٧ ملايين شخص بحاجة ماسّة إلى المساعدات الإنسانيّة. والى أنّ ٦,٢ مليون شخص نازح داخليًا. وهناك أكثر من ٥,٧ ملايين شخص مسجّل كلاجئ في بلاد الجوار. و٨,٧ مليون بحاجة الى برامج التعافي المُبكر وسُبل العيش. كما أنّ هناك حوالي ٢,١ مليون طفل خارج المدرسة، و١,٣ مليون طفل معرّض للتّسرّب المدرسيّ.

"

من سوريا الى لبنان ، لبنان الباقي في طليعة الاستجابة الإنسانيّة للنازحين السوريين بسبب الحرب، وقد أبدى التزامًا ملحوظًا بتقديم المساعدة لهم، لكنّ انخفاض المساعدات المقدّمة الى لبنان ونقص الموارد قد زادا من سوء أوضاعهم غير الآمنة.
بحسب إحصاءات عام ٢٠١٨ الصادرة عن الدولة اللبنانيّة، هناك نحو ١,٥مليون لاجئ من بينهم ما يقارب مليون لاجئ مسجّل لدى الأمم المتحدّة، ٥٠٪ منهم من الأطفال دون الثامنة عشر، بالإضافة إلى ٣١,٥٠٢ لاجئ فلسطيني نزحوا من سوريا. وبحسب إحصاءات مكتب لجنة الأمم المتحدة الاجتماعيّة والاقتصاديّة لغرب آسيا (الإسكوا)، يقدّر اليوم أن ثلث اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر.

أما المملكة الأردنية الهاشمية فتستضيف ما يزيد عن ١,٣ مليون سوري وعراقي بينهم ٦٥٥,٥٠٠ لاجئ مسجلٌ لدى الأمم المتحدة، وهؤلاء يعيشون في وضع هشّ للغاية بسبب استنزاف مدّخراتهم وموجوداتهم ومواردهم منذ زمن طويل. فنحو ما يقارب ١٤,١٠٠ لاجئ يعيشون في مخيمات خاصة، بينما يقيم الباقون في المناطق الريفية وفي المدن. لقد نتج عن الأزمة السورية تحدّيات إضافيّة على المستوى الاقتصادي والبنى التحتية بما في ذلك قطاعات التعليم والصحة والإسكان والمياه والكهرباء.

إنطلاقًا من هذا الواقع فإن الأوضاع السياسيّة في المنطقة والتحدّيات الاقتصاديّة المتفاقمة وخصوصًا الأزمة الاقتصاديّة الراهنة في لبنان وأثرها المباشر على العمل الإنساني في سوريا، تعتبر من التحدّيات المباشرة التي تطال البرامج الإنسانيّة في مجلس كنائس الشرق الأوسط. كذلك فانّ فرق سعر الصرف في البنوك المحليّة وسعر الصرف في السوق يقلص قيمة المساعدات الفعليّة. كما أنّ التدهور الأمني في بعض المناطق التي يعمل فيها المجلس خصوصًا في الجنوب يشكل تحديًا يحول دون إنهاء الأنشطة في الوقت المحدّد خصوصًا أنّه من الضروري الحفاظ على أمن المستفيدين والموظفين.

الإنجازات المحققّة خلال عام 2018-2019 وتأثيرها على المستفيدين

- انضمام شركاء جدد الى برنامج الإغاثة المسكوني، نتيجة الثقة بأداء المجلس ومصداقيّته.
- ارتفاع مستوى التمويل الذي يقدّمه بعض الشركاء بالمقارنة مع الأعوام السابقة.
- دعم برامج جديدة.
- تطوير رأس المال البشري في برامج الدياكونيا (تحسّن الآداء وانضمام موظفين جُدد لديهم كفاءات عالية.
- تعاون إيجابي ومميّز مع الكنائس الأعضاء من خلال الشراكات الثلاثية أو المتعدّدة بين المجلس والكنائس والشركاء الداعمين للبرامج.
- أثر إيجابي مميّز على المستفيدين ويتضّح ذلك من خلال شهاداتهم وتقييمهم للبرامج التي يشاركون فيها.

الإنجازات المحققّة خلال عام 2018-2019 وتأثيرها على المستفيدين

النشاط	سوريا	لبنان	الأردن
الحاجات الإنسانيّة الأساسيّة من حصص غذائية ومستلزمات صحيّة وغيرها	٧٥٧٢ عائلة	٣٣٠ عائلة	٢١٠ عائلات
نشاط التعليم للطلاب المتسرّبين ودعم الأقساط المدرسيّة وتقديم دورات تقوية	٤٣٧٤ تلميذاً و٦٢ أستاذاً	٤٠٣ تلامذة و٤٠ استاذاً	
برامج سُبل العيش والتعافي المُبكر	٩٧٢	٧٧٣	
برامج الصحّة والاستشفاء	١٠٠	١٣١٠ استشارة طبيّة	
دورات التوعية الصحيّة للمرأة	٢٦٠	٥٠٦	
برامج المياه والصرف الصحّي وتشمل ترميم الخدمات الصحيّة في المدارس والمشافي ونشاطات التوعية البيئية والصحيّة	٤٠٣٨ طالباً و٣٧٠ استاذاً	٨٩٠	
برامج الحماية والدعم النفسي الاجتماعي	٤٠٠ مستفيد	١٤٣٥	

مِنَ القلب!

القطاع الصحيّ

«لقد وصلت الى حالة من الفقر لدرجة لم يعد لدي فرشًا، ولم يكن لدي خيار سوى التوقّف عن متابعة علاجي من السرطان وذلك أثّر بصورة مباشرة على حالي النفسيّة، إلى أن تلقيت المساعدة من مجلس كنائس الشرق الأوسط لمتابعة العلاج. كلمة شكرهي أقلّ ما يمكن قوله للمجلس للتعبير عن امتناني على كل شيء فعله من أجلي (سوريا)».

«ابنتي مصابة بشلل كليّ وأنا أقوم برعايتها بصورة دائمة كونها طفلة بالإضافة إلى حالتها الحرجة هي مصابة بفقر دم حادّ. وكان الدافع للمشاركة بدورات التوعّية الصحيّة للمرأة التي نظمها المجلس هو تعلّم الطرق السليمة للعناية بطفلتي وكيفيّة تأمين الغذاء السليم لها وبالرغم من ذلك فإن الفائدة التي حصدتها من تلك الدورة قد تجاوزت المعلومات التي اكتسبتها لأعتني بابنتي حيث تعلمت مبادئ الإسعافات الأولية وكيفية تدارك أي مخاطر أو حوادث قد تتعرّض إليها (سوريا)».

«سمعت عن دورات مبادئ التمريض عبر أصدقائي فالتحقت باحدى الدورات واستفدت كثيرًا بحيث اطلعت على عدد كبير من الأمراض التي كنت اجهلها والتي لو تعرّضت لها عائلتي لما كنت لأعلم أثرها السلبي وكيفية درء مخاطرها لا سيما لدى التعاطي مع الطاعنين في السن. اشكر كل الأساتذة والمدربين، لقد تعلمنا منهم الكثير، والشكر الأكبر لمجلس كنائس الشرق الأوسط (لبنان)» .

سُبل العيش والتعافي المبكر

«أشكر مجلس الكنائس من صميم القلب فبفضله استطعت أن أحقق حلمي من خلال انشاء متجر صغير خاص لبيع منتجات الألبان. لم أعد قلقًا على عائلتي بعد إصابتي بمرض عضال لأنني أعلم أنّني إذا غادرت الحياة، فإن زوجتي تستطيع إعالة نفسها وأولادي من خلال مواصلة العمل في هذا المتجر. **(سوريا)**».

«مشاركتي في برنامج المال مقابل العمل ساعدتني كثيرًا لكسب المال وإعالة عائلتي وشراء أدوية لزوجتي. كل يوم أذهب فيه الى العمل، أشعر بحماسة كبيرة لأنني أعلم أنّ سكان الحيّ سيفرحون عندما يرون أنّ القمامة تُزال من أمام منازلهم ويشعرون أنّ بيئتهم قد أصبحت نظيفة. إنّهم يرحبون بالعمل الذي نقوم به ضمن هذا البرنامج حتى أنهم يقدّمون لنا الماء البارد وقد التزم الكثير منهم برمي القمامة في الأماكن المخصّصة **(سوريا)**».

برامج الحاجات الأساسية

«لم أحصل على أيّ مساعدة عينية منذ فترة طويلة. أنا بحاجة ماسّة إلى المستلزمات اليوميّة الأساسيّة لاسيّما لوازم النظافة الصحيّة والبطانيات. سمحت لي مساعدات المجلس بأن أدّخر بعض المال لأشتري الأدوية والطعام. أشكر كلّ من يهتّم بنا، شكرًا لمجلس كنائس الشرق الأوسط **(سوريا)**».

«صعبٌ أن تعتمد على المساعدات كي تبقى على قيد الحياة، في الوقت الذي كنت تعيش فيه ببحبوحة وكفاية. وعلى الرغم من ذلك فإن المعاملة الحسنة التي اختبرتها عندما تلقيّت مجموعة المساعدات بكرامة واحترام ومحبة، هوّنت عليّ مصيبتي **(سوريا)**».

التعليم المستمر

«لقد كان من الصعب عليّ متابعة التعلّم لولا دعم مجلس كنائس الشرق الأوسط الماديّ لتغطية تكاليف دورات التقوية. الأساتذة متعاونون معنا ويأخذون بعين الاعتبار قدراتنا التعليميّة ويحرصون على إعادة شرح المعلومات مرّات عدّة حتّى يتأكّدوا من استيعابنا لها. **(سوريا)**».

«لم نرغب من قبل بالذّهاب إلى المدرسة، كنّا نعتقد أن التعليم سيكون معقدًّا ومخيفًا كون المدرسة جديدة كليًّا بالنسبة لنا. أستطيع اليوم أن أقرأ وأكتب بفضل برنامج مجلس كنائس الشرق الأوسط. كنا نستمتع ببعض الحصص أكثر من غيرها مثل اللّغة الإنكليزية والموسيقى واللّعب في ساحة المدرسة حيث كنا نفتقد لأماكن نلعب فيها. لديّ اليوم أصدقاء جددٍ واتطلع الى متابعة تعليمي في المدارس الرسمية مستقبلًا (برنامج التعليم للاطفال خارج المدرسة / **لبنان**) ».

برامج الدعم النفسي الاجتماعي

«أنا من العراق، متزوجة ولدي طفلان. أتيت الى لبنان في العام ٢٠١٤. كنت مريضة بالسرطان وخضعت للعلاج. لكنني كنت دائمًا أخاف من عودة المرض. كانت عائلتي الداعم لي، لكن في الحقيقة كنت بحاجة إلى نوع آخر من الدعم والأمل. لذا ومن خلال جلسات الدعم النفسي شعرت بأن الأمل قد عاد إلى قلبي بفضل ما قدمه لي أعضاء فريق الدعم الذين شاركوني همومي ومخاوفي وساعدوني على التعبير دون خوف أو تردّد. أعطاني البرنامج دافعًا جديدًا للحياة لأنتصر على شبح الخوف والموت والمرض. أشكر الفريق من كلّ قلبي على الدعم الذي قدمه لي. فقد تعلمت مهارات جديدة منها خلال دورات الأعمال اليدوية التي رافقت الدورة والتي ساعدتني على تجاوز المصاعب التي كنت أواجهها دومًا. كنت فعلًا بحاجة الى هذا الأمل **(لبنان)**».

برامج المياه والصّرف الصحيّ والنظافة الصحيّة

«أريد أن أشكر مجلس الكنائس على ترميم المرافق الصحية في مدرستنا. لقد عانينا الكثير في السابق من الوضع المتدهور والمأساوي للحمّامات حيث أن عددًا كبيرًا من الطلاب كانوا يمتنعون عن استعمالها ما عرّضهم لمشاكل صحيّة. **(سوريا)**».

التقارير التحليليّة والأوراق البحثيّة خلال عام

لقد قامت دائرة الدياكونية/ برنامج الإغاثة المسكوني بإصدار الدراسات التالية خلال عام ٢٠١٩

- العمالة وسبل العيش في سوريا (دراسة قيد المراجعة والتدقيق)
- دراسة حول الوضع الإنسانيّ في سوريا (دراسة أجريت في آذار/ مارس ٢٠١٩ ويتمّ تحديثها بشكل دوريّ)
- خطة الاستعداد للاستجابة الطّارئة في سوريا ولبنان بالتعاون مع منظمة أكت آليانس.

خبرات ودروس للمستقبل

- ضرورة الإسراع باعتماد وثائق السياسات والإجراءات التابعة للمجلس من أجل الاستناد إليها أثناء تقييم أداء المجلس من قبل الشركاء الجدد.
- استثمار أكبر على صعيد التدريب التقني والنوعي من أجل ضمان التوافق مع الحاجات والمتطلبات بحسب المعايير الدولية.
- مناقشة الطرق والسبل التي من شأنها ضمان استمرار برامج الدياكونيا في المجلس بحسب حاجات المستفيدين الحقيقيّة وتوجّهات المموّلين من حيث طبيعة البرامج أو مناطق التدخل.
- تطبيق الاتفاقات الثلاثيّة مع الكنائس الأعضاء بشكل أفضل (أي بين المجلس والشركاء والكنائس الأعضاء).
- ضرورة العمل على تأمين تمويل مستدام للحفاظ على رأس المال البشري في المجلس كي لا يكون مرتهنًا بتمويل البرامج غير المضمون بصورة دائمة.
- تنسيق أعمق بين دوائر المجلس، لا سيما التي تعمل في المجال الإنساني كدائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين

دائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين، عودة ووثيقة تفاهم مشتركة

تعزيز سُبل التواصل والتنسيق بين مجلس كنائس الشرق الأوسط ودائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين كان عنوان العام ٢٠١٩ ، وذلك بعد سنوات عدّة من انقطاع التواصل نتيجة لظروف صعبة مرّ بها المجلس. وبفضل الجهود الحثيثة من الطرفين عادت العلاقة إلى طبيعتها باشراف الأمينة العامّة لمجلس كنائس الشرق الأوسط وتعاون الأمين التنفيذيّ، ورئيس الدائرة اللذان باتا يشاركان في كلّ اجتماعات المجلس الأساسّية، بالاضافة الى التنسيق والتعاون بين مسؤول التواصل في الدائرة وإدارة دائرة التواصل والعلاقات العامّة في مجلس كنائس الشرق الأوسط.

هذه المرحلة الجديدة جاءت نتيجة للتفاهم حول ورقة مشتركة أوضحت علاقة الدائرة بمجلس كنائس الشرق الأوسط. علمًا أن هذه الورقة كانت ثمرة جهود بذلها د. عودة قوّاص الأمين التنفيذي للدائرة ومستشار السياسات والتواصل زياد الصائغ، واعتبرت بمثابة وثيقة بعدما عُرضت على رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط الذين وافقوا عليها وباركوها. بعدها وافقت اللّجنة المركزيّة لدائرة خدمة اللّاجئين الفلسطينيّين على الوثيقة بالإجماع، وذلك خلال اجتماعها نصف السنوي الذي عقد في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٩ في تركيا وحضرته الأمينة العامة للمجلس د. ثريا بشعلاني.

التطلعات والاهداف

يعيش ٥ ملايين لاجئ فلسطينيّ في الشرق الأوسط في أكثر من ٦٠ مخيّمًا للاّجئين تعترف بها منظمة الأونروا. تعمل دائرة خدمة اللّاجئين الفلسطينيّين في ٢٣ مخيّمًا من هذه المخيّمات كما أنّها تعمل خارج هذه المخيّمات وفق أطر محدّدة. وترتكز مهمّة الدائرة على خدمة اللّاجئين الفلسطينيّين ومساعدتهم.

وضعت خطّةً استراتيجيّة خمسية عام ٢٠١٧ (٢٠١٧-٢٠٢١) تضمّ ٥ أهداف وهي:

- المساهمة في تامين حياةً صحيّة للّاجئين الفلسطينيّين والنازحين.
- مساعدة اللّاجئين الفلسطينيّين على إعالة عائلاتهم اقتصاديًّا.
- تمكين المجتمعات (communities) من تلبية حاجات أفرادها وضمان حقوقهم.
- الدفاع عن حقوق اللّاجئين والنازحين وعن حاجاتهم.
- ضمان أن تبقى دائرة خدمة اللّاجئين الفلسطينيّين منظّمة متينة ومنصّةٌ للتعلّم، على أن تتمتع باستمراريّة ماليّة.

عندما وضعت الخطّة الاستراتيجيّة للمدة الممتدّة بين ٢٠١٧ و٢٠٢١ بالتشاور مع الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط، أصبح من الواضح أنّ على الدائرة أن تطلق خطّة مناصرة لرفع القيود التي تحول دون تمتّع اللّاجئين الفلسطينيّين بحقوقهم الطبيعيّة، وكلّفت اللّجنة المركزيّة الدائرة في منطقة القدس والضفّة الغربيّة بتنفيذ هذه الخطّة..

أدّت دائرة خدمة اللّاجئين الفلسطينيّين/ مجلس كنائس الشرق الأوسط دورًا أساس عبر إطلاقها منتدى آكت (ACT Alliance) فلسطين. وعندما تفاقمت الأزمة في سوريا، كانت من الأعضاء المؤسّسين لمنتدى آكت (ACT) في سوريا ولبنان والأردن. كما تستضيف الدائرة اجتماعات آكت في مكتبها المركزيّ في القدس ويتخّذ منسّقها الإقليميّ مقرّا له فيها.

يعيش في قطاع غزّة أكثر من مليوني شخصٍ تحت حصار مُحكم.

قطاع غزة : التحديات

هذا الواقع انعكس على الظروف الاقتصاديّة والاجتماعيّة الصعبة في هذه المنطقة، حتى بلغت نسبة البطالة فيها ٦٠٪. ويعتمد حوالي ٨٠٪ من السكّان على المساعدة لاسيّما في ما يخصّ حاجاتهم اليوميّة الضروريّة. أيضًا، ماء الشفة غير صالحة للشّرب وتصبّ مياه المجارير (مياه الصّرف) غير المعالجة في بحر الشرق الأوسط ويضرب التلوّث معظم الشواطئ. ناهيك عن القتال المتقطّع والمستمرّ الذي يعرّض الأطفال بشكلٍ خاصّ والسكّان بشكلٍ عامّ إلى الصّدمات. وقد أعلنت منظمة الأمم المتّحدة أنّ قطاعَ غزّة سوف بات منطقة غير قابلة للعيش خلال هذه السّنة. برنامج الرعاية الصحيّة في الدائرة ينفّذ من خلال ٣ عيادات طبيّة، بالاضافة الى التدريب المهنيّ الذي يستهدف مئات الشبان والشابات والأنشطة النفسيّة الاجتماعيّة لمعالجة الصدمات التي تعرّضت لها مئات العائلات.

القدس والضفّة الغربيّة.

بسبب الجدار العازل ومئات نقاط التفتيش والحواجز وانتشار المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعيّة في القدس والضفّة الغربية، باتت بعض الجماعات التي تعيش قرب الجدار بحاجة ماسّة إلى الحماية (self-preservation). لذا يساهم كلٌ من دائرة خدمة اللّاجئين الفلسطينيّين ومجلس كنائس الشرق الأوسط في إنشاء بنى تحتيّة للزراعة (الطرقات مثلاً) وخزانات المياه وتمكين النّساء لادارنة شركات مربحة إقتصاديًّا.

الجليل

أدّت اللّامساواة التي يعاني منها المجتمع العربيّ الفلسطينيّ بعد إقرار قانون «يهودية دولة إسرائيل»، إلى زيادة التفاوت في المجتمع. في هذا السياق، تنظّم الدائرة في الجليل أنشطة وبرامج تهدف إلى المعالجة والشفاء في المجتمعات وتجمع بين مختلف الأساتذة لتوعيتهم حول الإرث الدينيّ والثقافيّ التابع لكلّ جماعة. كما أنها تنظّم أنشطة تهدف إلى وقف العنف وتدرّب الطلّاب الشّباب على القيادة والتواصل مع الآخر المختلف.

الأردن

يواجه الأردن تحدّيات اقتصاديّة واجتماعيّة هائلة جرّاء استضافة أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ سوريّ، بالإضافة إلى مليوني لاجئ فلسطينيّ مقيمين فيه. لذا تنظّم دائرة خدمة اللّاجئين الفلسطينيّين العاملة هناك، مجموعة أنشطة حول الرعاية الصحيّة، وتدير عيادتين طبيّتين وورش تدريب مهنيّ. كما تؤمّن فرصًا لتطوير الأعمال والمشاريع التجاريّة تستهدف الشّابّات بشكل خاصّ، عوضًا عن مشاريع الدعم النفسيّ الاجتماعيّ وجماعاتً المساعدة الذاتية للنساء في مخيّمات اللّاجئين.

لبنان

الوضع في لبنان مماثلٌ للأردن، وأمست الظروف الاقتصاديّة للاجئين الفلسطينيين فيه صعبةً للغايّة. كما وأدّى تدفق اللّاجئين السوريّين، إلى استنزاف موارد المجتمع والدولة اللبنانيّة. يعيش اللّاجئون الفلسطينيّون محصورين في مخيّماتهم ومعزولين عن باقي المجتمع على مستوى التوظيف والتعليم وجوانب الحياة العامّة الأخرى.
تبقى دائرة خدمة اللّاجئين الفلسطينيّين/ مجلس كنائس الشرق الأوسط حاضرة بشكل فاعل مع جماعات اللّاجئين لاسيّما في المراكز المجتمعيّة والرّوضات والمدارس، وعبر التدريب المهنيّ وحتّى في المراكز الزراعيّة في صور، حيث يتمّ تنظيم ورش تدريب على صناعة العسل والعمل الريفيّ.

MECC DSPR Employees Statistics

DSPR AC's	Total of Employees			Gender		Education				Volunteers
	Full Time	Part Time	Total	F	M	High B.A. & Above	Medium Diplome	Tawjihi	Lower	
GAZA	86	24	110	47	63	67	28	8	7	12
WEST BANK	2	4	6	4	2	5	-	1	-	-
JORDAN	15	1	16	11	5	7	2	6	1	80
LEBANON	30	54	84	54	30	57	20	4	3	-
NAZARETH	1	3	4	2	2	4	-	-	-	-
CENTRAL OFFICE	3	1	4	1	3	3	1	-	-	-
TOTAL	137	87	224	119	105	143	51	19	11	92
PERCENTAGES	61%	39%	100%	53%	47%	64%	23%	8%	5%	

FINANCIAL OVERVIEW SUMMARY 2019-2020 FOR ONGOING PROGRAMS

	Requested Budget	Committed Approved Revised Budgets	Requested Budget	Expected Income to be Received for Ongoing Programs	Expected Deficit on Requested Budget	Committed Approved Revised Budgets
Year	2019	May CC Meeting	2020	2020	2020	2020
Area Committee						
GAZA	1,470,578.00	1,194,000.00	1,487,450.00	1,127,600.00	(359,850.00)	1,194,000.00
WEST BANK	260,000.00	208,000.00	290,000.00	191,020.00	(98,980.00)	208,000.00
NAZARETH	193,000.00	144,000.00	307,500.00	192,580.00	(114,920.00)	192,580.00
LEBANON	332,660.00	155,000.00	374,997.00	153,400.00	221,597.00)	155,000.00
JORDAN	135,000.00	58,000.00	135,000.00	13,560.00	(121,440.00)	58,000.00
CENTRAL OFFICE	225,150.00	192,410.00	225,150.00	128,800.00	(96,350.00)	192,410.00
MEETING & CB						
TOTAL REQUESTED & APPROVED BUDGETS 2019/2020	2,616,388.00	1,951,410.00	2,820,097.00	1,806,960.00	(1,013,137.00)	1,999,990.00

إعلام في خدمة الإنسان، تواصل لتعزيز الرسالة المسكونيّة

بعنوان يكرّس الإعلام في خدمة الإنسان، ويوظّف كل أدوات التواصل لتعزيز الرسالة المسكونيّة ، إنطلقت دائرة التواصل والعلاقات العامة بعملها خلال العام ٢٠١٩، مستكملة الرؤية الاستراتيجية للعمل في الدائرة منذ إعادة إطلاقها في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام ٢٠١٨ التي تركّزت على إنجاز مرحلة المأسّسة البنيويّة.

ووفاء للوعد أوصلنا الرسالة والأهداف التي وضعناها نصب أعيننا طيلة العام ٢٠١٩ عبر أكثر من ١٥٠ وسيلة إعلاميّة تقليديّة، بين مكتوب ومرئي ومسموع. كما طالت مهمّتنا نحو ٣ ملايين شخص عبر الموقع الإلكتروني للمجلس ومنصّات وسائل التواصل الاجتماعي.

تحت العنوان نفسه كتبنا أكثر من ٨٥٠ خبرًا نُشرت على مختلف المنصّات الاعلاميّة العربية والغربيّة، محليّة ودوليّة، تظهيرًا وتعزيزًا لرسالة المجلس المسكونيّة بمختلف دوائره اللاهوتيّة والدياكونيّة، كما وتسليطًا للضوء على جهود أمانته العامّة في خدمة ودعم كرامة الانسان، كل إنسان من أي طائفة أو دين كان.

أولوية المهمّات وتجسيد الأهداف

هذا وتأكيدًا على ما تعهّدناه كهدف أساس في رؤيتنا الاستراتيجية، بتفعيل الرؤية المسكونيّة المشتركة بين الكنائس وتوسيع مساحات العمل المشترك بينها، شاركنا في نشر مئات الأخبار عن كنائسنا في الشرق الأوسط على منصّات المجلس الإعلاميّة، واضعينها في خدمة كنيستنا الجامعة، ساعين لفتح آفاق تواصليّة عملانيّة للوجود المسيحي وحضور المسيحيين حاضرًا ومستقبلًا في الشرق الأوسط.

استكمالًا للمهمّات التي حدّدناها في خطة العمل لسنة ٢٠١٩، تمّت تسمية مسؤولي الإعلام في الدول التي فيها مكاتبَ للمجلس، أي في مصر والأردن وسوريا وقبرص بالإضافة الى العراق.
كما حاولنا التشبيك مع نخب من الإعلاميين وصنّاع القرار في وسائل الإعلام الدينيّة والمدنيّة، وتجلّى نجاحنا في ذلك من خلال الخطّة الاعلاميّة التي رسمناها للقاء الشبيبّة المسكونيّ العالميّ الذي عُقد في لبنان في آذار ٢٠١٩ وحقّقنا من خلال الشراكات الاعلاميّة تغطية مباشرة يوميّة من أكثر من ١٥ محطّة تلفزيونيّة محليّة وعالميّة ومنها حتى محطّات إسلاميّة، بالإضافة الى تغطية أكثر من ١٠٠ منصّة إعلاميّة أيضًا محليّة عربيّة أو غربيّة.
أما مهمّة التشبيك بين مكاتب ومسؤولي الإعلام في البطريركيات والكنائس، فقد بدأنا العمل التنفيذي في هذا الاتجاه بإعداد استبيان تقني وعلمي لتحديد آليات التواصل واستمزاج آراء المسؤولين حول سبل التعاون والحاجات الملحّة على مستويات التواصل والاعلام وتحدّيات مواقع التواصل الاجتماعي.
وفي مهمة التواصل مع مسؤولي الإعلام في الكنائس والمؤسّسات الشريكة في العمل المسكونيّ، استقبلنا مديرة دائرة التواصل في مجلس الكنائس العالمي ماريان ادرستن في شهر تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩ في مقرّ الأمانة العامة الرئيس في بيروت. استمرت الزيارة أيامًا عدّة اختتمتها الضيفة بدعوة فريقي عمل دائرة التواصل والعلاقات العامّة والأرشيف لزيارة مقرّ المجلس العالمي في جنيف في شهر شباط ٢٠٢٠، بغية تبادل الخبرات والتدريب والتعلّم من الدروس المُعاشة لكل من الفريقين المحترفين.

الإنجازات في إطار أولويات خطة العمل

- عودة مجلة «المنتدى» الى الحياة في نسختين ورقيّة والكترونيّة، وباللغتين العربيّة والانكليزيّة. هذه الانطلاقة الفصليّة الجديدة التي انتجت عددان من المجلة في العام ٢٠١٩ كرّسها محتواها اللاهوتيّ والمعرفيّ منبرًا للتفاعل الفكريّ. بالإضافة الى كونها مرآة لأهداف وأنشطة دوائر المجلس والأمانة العامّة والشركاء حول العالم.
- بناء موقع إلكتروني جديد، بدلًا من تطوير القديم بسبب تقارب الكلفة في الخيارين. وإطلاق الموقع بالحلّة الجديدة العصريّة باللغتين الإنكليزيّة والعربيّة.
- البدء بالعمل على إعداد وثائقي محترف عن المجلس، والذي يشمل تاريخه، أهدافه، رسالته، أنشطته ورؤيته للمستقبل، مع نسخة مختصرة عنه مع المخرج الأب شارل صوايا ودعم تقني وبشري من محطة SAT ٧ .
- تطوير التقرير الشهري حول واقع الشرق الأوسط الجيوسياسي وأنشطة كنائسه باللغتين الإنكليزيّة والعربيّة وإرساله الى أكثر من ألف عنوان بريدي من الكنائس أعضاء المجلس وشركاء دوليين.
- الرؤية الاستراتيجيّة لدور المجلس في مدّ الجسور مع الديانات الأخرى من خلال دائرة التواصل والعلاقات العامة تجسّدت في المشاركة بورشة عمل للمؤسّسات الدينيّة المسيحيّة والاسلاميّة نظمتها المفوضية الساميّة للاجئين التابعة للأمم المتحدة في الأردن حول وضع ورقة عمل مشتركة لحفظ كرامة اللاجئ والنازح ومناهضة خطاب الكراهية والاكزنوفوبيا.
- الانتقال من تغطية أخبار دوائر المجلس من الخبر المكتوب فقط الى التقرير المصوّر ونشره على موقع المجلس نظرًا للتفاعل الملحوظ مع «الفيديوهات» لا سيما على صفحات التواصل الاجتماعيّ.

آفاق وتحدّيات

> إعادة إطلاق دائرة التواصل والعلاقات العامة شكّل دعامة لورشة تمتين حضور المجلس على مختلف المنصّات الإعلاميّة، كما ومواجهة تحديّات الاعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي.

> تمكنت الدائرة من تنفيذ مهمّة تسليط الأضواء مجدّدًا على رسالة المجلس المسكونيّة وتظهير دوره الريادي والتاريخي في بناء الجسور وخدمة الإنسان.

5,567+

تحليلات الموقع - عدد الزيارات:

600+

متابعين على تويتر

MECC FACEBOOK PAGE INSIGHTS

JANUARY 2019 - DECEMBER 2019

FOLLOWERS
18,671

INTERACTIONS
35,560+

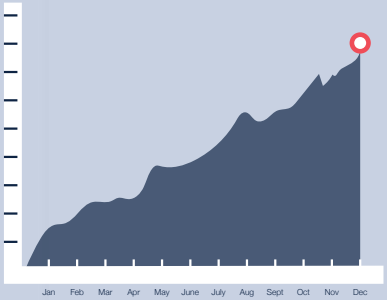

NUMBER OF POSTS
900+

FANS

WOMEN 33%

MEN 66%

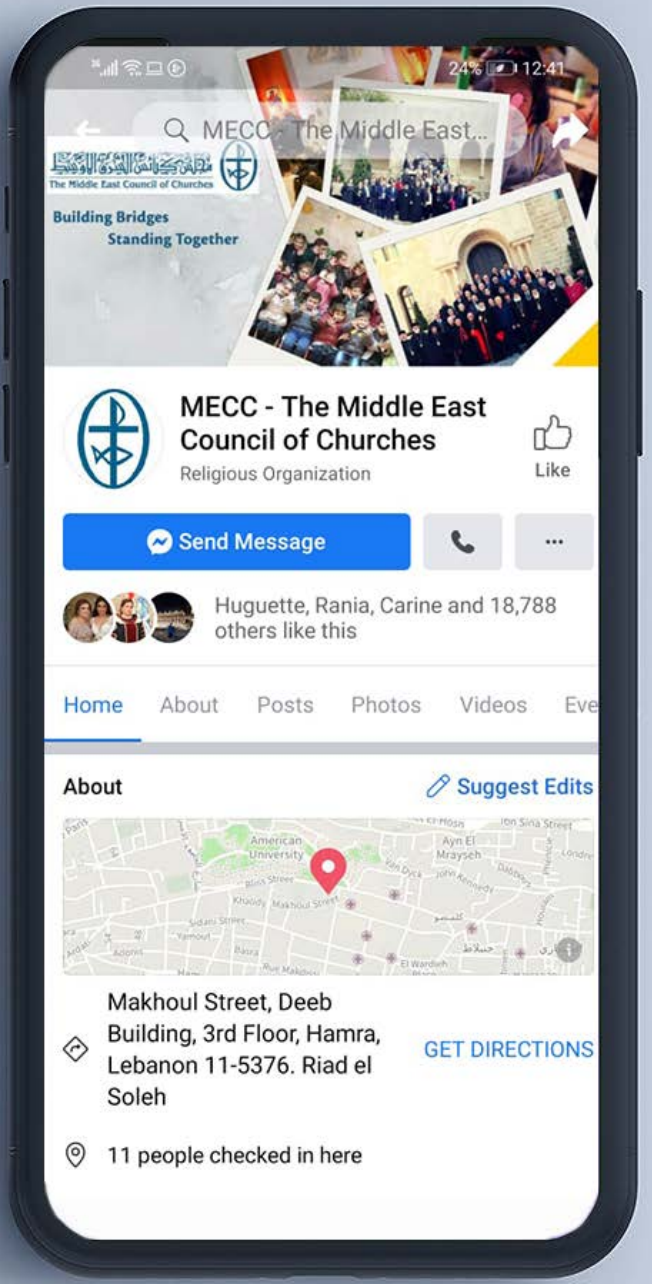

في السياق عينه واستكمالا لهذا المسار سيتركّز إذًا عمل الدائرة لسنة ٢٠٢٠ وما بعدها على استراتيجية التأثير واللوبيينغ، بما يمكن أن يترك بصمة ايجابية في الفضاء العام المثقل بالتأثير السلبي لخطاب العنف والتحريض والكراهية. هذه الغاية تدور في أفق تموضع المجلس الثابت في السياسات العامة إقليميًّا ودوليًّا لكن ما دونها تحدّيات عدّة لعل أبرزها:

١- الانتقال الى العمل الإعلامي المبادر صونًا لكرامة الانسان في إطار المبادئ والقيم المسيحيّة.
٢- الحضّ الممنهج والمستمر على تحقيق العدالة الاجتماعية والإسهام في ترسيخ ثقافة الحوار صانعة السلام.
٣- تطوير آليات التواصل بين دائرة التواصل والعلاقات العامة في المجلس ومسؤولي التواصل والاعلام في الكنائس وخلق الحوافز للتشبيك والتكامل المهني والتواصل الفاعل والبنّاء.
٤- التمويل المستدام لتطوير الدائرة مهنيًا وتقنيًا إنطلاقا من دورها التأثيري والبنيوي، بعيدًا من الصورة النمطية اليوم لوسائل التواصل والاعلام الدينيّة كدوائر للتغطيات الاعلامية وأخبار الأنشطة الرعوية لا أكثر.

الإنجازات

الموقع الالكتروني الجديد: أيلول ٢٠١٩

التقرير السنوي 2018: صدر في شباط ٢

التقرير الشهري "نظرة عامة حول منطقة الشرق الأوسط:
١٢ تقريرًا باللغتين الإنكليزية والعربية

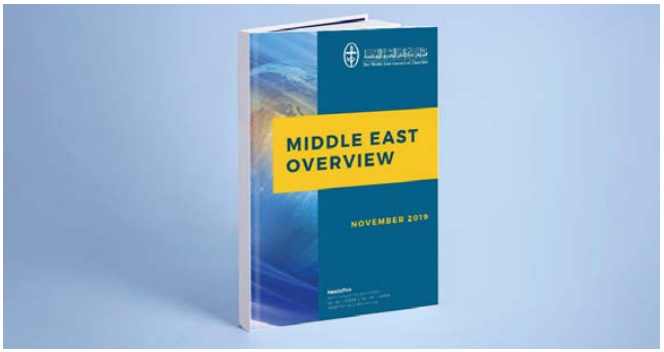

المنتدى
- العدد الأول أيار ٢٠١٩
- العدد الثاني أيلول ٢٠١٩

كتاب :أسبوع الصلاة لأجل وحدة المسيحيين :
صدر في كانون الأول ٢٠١٩

وحدة إعلاميّة في خدمة الروح المسكونيّة، تواصل في خدمة كرامة الانسان

المرحلة الثانية للرؤية والأهداف تُستكمَل سنة ٢٠٢٠ تحت عنوان «وحدة إعلاميّة في خدمة الروح المسكونيّة، تواصل في خدمة كرامة الانسان»، وتتركّز على ماهيّة دور دائرة التواصل والعلاقات العامة من باب التشبيك واللّوبيينغ والتأثير. ناهيك عن دورها في إبراز إشراقات وتحدّيات مسيحيي الشرق الأوسط والعالم العربي من خلال التنسيق مع وسائل الإعلام غير الكنسيّة المكتوبة والمسموعة والمرئية والالكترونيّة، والإضاءة على هذه الإشراقات والمشاريع والإبداعات التي تخدم كرامة الإنسان.

الأولويات

- التحضير لاجتماع الهيئة العامة المزمع عقده في أيلول المقبل.
- تنظيم مؤتمر في شباط / فبراير المقبل في مصر، برعاية قداسة البابا تواضروس وضيافته. المؤتمر تحت عنوان « إعلام من أجل كرامة الإنسان» وسيضمّ المسؤولين الاعلاميين في مختلف الكنائس الأعضاء في المجلس بالإضافة الى متخصّصين في حقلي الاعلام والتواصل ومشاركة من مسؤولين عن دوائر التواصل من الشركاء الدوليين (مجلس الكنائس العالمي، دانميشن...). أبرز أهداف المؤتمر توحيد الرؤية والخطاب تعزيزًا لمنطق الشراكة بين كنائس الشرق الأوسط، والذهنية الإستقرائيّة الإستشرافيّة للحضور المسيحي في الشرق الأوسط والعلاقة مع الأديان الأخرى.
- تنظيم ورشة عمل مع عدد من الخبراء اللبنانيين والعرب هدفها رسم تصوّر لشكل التعاون مع المجلس من خلال خطّة إعلاميّة واضحة تنطلق من إستراتيجيّات المجلس في مقاربة قضايا الشرق الأوسط الكبرى، في موازاة العمل على وثيقة «الحضور المسيحي في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسي عالمي».
- وضع آليّة تنسيق تعنى بتمويل مشاريع الدائرة بالتنسيق مع مكتب إدارة المشاريع في المجلس.
- المباشرة بإعداد سلسلة وثائقيات صغيرة بعنوان «كنائس الشرق الأوسط»، بالتنسيق مع الكنائس الأعضاء، كل فيديو يسلّط الضوء على تاريخ كل كنيسة، جذورُها، تقاليدُها، هندستُها، موسيقاها، خصائصُ لاهوتها....
- العمل على تطوير مجلة المنتدى لتصبح شهرية الكترونيّة ممولّة من الاشتراكات الشهرية .
- تحديث دليل الكنائس الصادر عن مجلس كنائس الشرق الأوسط واصدار نسخة الكترونية منه باللغتين العربية والانكليزية.
- إعداد دليل للمصطلحات وتوحيد المعايير اللغوية المستعملة في المراسلات والتقارير والمنشورات الصادرة عن المجلس.
- العمل على مشروع بناء موقع الكتروني إخباري مسكونيّ متخصّص ومستقلّ عن موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط.

ورشة إنقاذ إرث مجلس كنائس الشرق الأوسط

الحفاظ على إرث مجلس كنائس الشرق الأوسط من تقارير الندوات والاجتماعات والمؤتمرات والحلقات الدراسيّة للشباب والأبحاث والدراسات المحفوظة منذ العام ١٩٧٤، لم يكن ضرورة بل واجبًا وأمانة. فلا يمكن التخطيط لخطوات مستقبليّة على ضوء الماضي أو التعلّم من الخبرات أو اتّخاذ قرارات جديدة حكيمة أو تنفيذ قرارات، من دون التعرّف على الماضي وإتخاذ العِبَر منه. إذًا المحافظة على إرث مجلس كنائس الشرق الأوسط وتوريثه الى أجيال وأجيال كان الهدف الأساسَ لهذا المشروع.

في شباط/ فبراير ٢٠١٨ أطلق مشروع توثيق ملفّات مجلس كنائس الشرق الأوسط ووثائقه كافة، وذلك بعد محاولتين سَبقتا هذه المبادرة، الأولى في العام ٢٠١٥ تحت وثيقة بعنوان «سنوات مجلس كنائس الشرق الأوسط الأربعين: أرشيف وتاريخ».

اما المحاولة الثانية ففي العام ٢٠١٧، أطلقها أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط الأب ميشال جلخ وكتب في ورقة تصوّره للمشروع: «اعترافًا بأهميّة الكُتُب التاريخيّة والملفّات والوثائق لفهم الماضي، توثيق الحاضر وتوجيه الخطوات المستقبليّة».

مع بداية ولاية الأمينة العامّة الحاليّة د. ثريّا بشعلاني، كان عدد المستندات المبعثرة في الطابقين الثالث والسادس يتراوح ما بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ مستند. وشملت هذه المستندات مجالات عدّة لاسيّما: الشؤون الإداريّة والماليّة والموارد البشريّة ومشاريع مختلف الدّوائر والشبكة المشتركة بين الكنائس للتنمية والإغاثة، ودائرة خدمة اللاجئيين الفلسطينيين، ودائرة الدياكونيا، والتعليم المسيحيّ، والحوار الإسلامي المسيحيّ، ورابطة الكليّات والمعاهد اللاهوتيّة في الشرق الأوسط، ومستندات وملفّات إداريّة من مختلف مكاتب المجلس الإقليميّة في قبرص ومصر وسوريا والأردن.

أمّا الآن، فقد انتهت تقريبًا مرحلة تصنيف المستندات وقد قسّمت إلى ثلاث فئات:

١- المستندات الإدارية التي تشمل مجالات مثل الموارد البشريّة والضمان الاجتماعي وملفّات المجلس الإداريّة والتاريخيّة ومستنداته القانونيّة ومستندات تعود إلى ولايات الأمناء العامين السابقين وإلى الجمعيات العامّة السابقة واجتماعات اللّجنة التنفيذيّة واجتماعات الشركاء وتلك المتعلّقة بالعلاقات التي تجمع المجلس بشركائه وبالكنائس الأعضاء.
يبلغ عدد الملفّات المدرجة بشكلٍ منظّم في الفئة الأولى ٢٥٠ ملفًا.
٢- المستندات الماليّة شملت ٣٠٠ ملفٍّ تمّ ترتيبها بحسب التسلسل الزمني (بحسب السّنة).
٣- ملفّات تتعلّق بمشاريع الدوائر وبعملها لاسيّما دائرة الدياكونيّة والشبكة المشتركة بين الكنائس للتنمية والإغاثة، ودائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين والتعليم المسيحيّ والحوار الإسلامي المسيحيّ، ورابطة الكليّات والمعاهد اللاهوتيّة في الشرق الأوسط وقسم الإيمان والوحدة.
إنّ عدد المستندات المدرجة في الفئة الثالثة بلغ ١٢٠ مستندًا.

الآليّات التي اتّبعت لتنظيم العمل

I- التصنيف وتقسيم العمل بحسب المواضيع
أ. المستندات الورقيّة بحسب عناوينها
ب. الكتب: منشورات مجلس كنائس الشرق الأوسط، الصحف، المجلّات الدوريّة، الكتيّبات والمجلّات
ت. تصنيف مختلف أنواع أدوات التواصل: الصّور، أشرطة الفيديو والأشرطة السمعيّة والشرائح...

أيضًا تمّ تصنيفها بحسب:
أ. خلفيّة لبنان التاريخيّة: مقاطع مصوّرة من الحرب الأهليّة في لبنان.
ب. تاريخ منطقة الشرق الأوسط خصوصًا الحرب بين إسرائيل وفلسطين/ أو وثائق حول الحضور المسيحيّ في الشرق الأوسط.
ج. وثائق تتعلّق بمجلس كنائس الشرق الأوسط ونشاطاته.

II- تصنيف المستندات في ملفّات منفصلة وترتيبها في صناديق استنادًا إلى مثلا:
البرنامج الأساسيّ: الحوار الإسلاميّ والمسيحيّ
تصنيف ملفّات المنتدى اللّبناني للحوار الإسلاميّ المسيحيّ والفريق العربيّ للحوار الإسلاميّ المسيحيّ،
يندرج خمسة عشر صندوقًا تحمل العنوان الفرعي: الفريق العربيّ للحوار الإسلامي المسيحيّ.

III- التسجيل: بعد كلّ هذا المسار، يمكن البدء في المرحلة التي تقضي بتسجيل محتوى كلّ ملفّ داخل الصندوق وتسجيل إسم البرنامج الأساسيّ على الصندوق.

IV- جدول Excel: لحفظ محتوى الوثائق وتسهيل عملية التفتيش عن المعلومات.
ختامًا، يمكننا استنتاج أن المرحلة الأولى من مشروع الأرشفة شملت حوالي ٦٥٠ ملفًا تغطّي تاريخ مجلس كنائس الشرق الأوسط بأكمله.

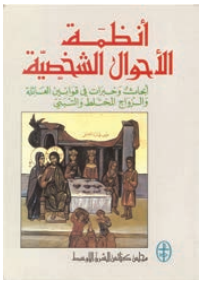

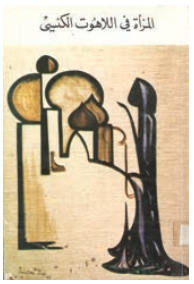

تكامُليَّة الأنشطة والبرامج بالسياسات واستراتيجيَّات التَّواصُل

برز تكوين الرؤية المستدامة والموقف في محاولة بلورة سياساتٍ عامَّةٍ يعبَّر عنها تفاعلاً مع الأحداث أو استباقاً لها، مع تأمين مظلّة حلفاء وشركاء داعمين لهذه الرؤية والموقف، بالإنطلاق من الكنائس الأعضاء في المجلس. من هنا أتى الرَّابط بنيويًّا في ما بين السياسات العامَّة من ردَّة الفعل إلى الفعل، واستراتيجيَّات التَّواصُل من التَّسويق إلى التأثير، وفي هذا جوهر بشرى الإنجيل.

من هنا كانت مهام مستشار السياسات والتواصل في مجلس كنائس الشرق الأوسط:

أ- المُساهمة في تكوين رؤية وموقف للأمانة العامَّة من التحدّيات التي يواجهها إنسان الشرق الأوسط والعالم العربي عمومًا والمسيحيُّون خصوصًا بالاستناد إلى مقاربة جيوبوليتيكيَّة موضوعيَّة تقرأ على ضوء اللاّهوت نوعيَّة التَّموضع المؤسَّساتيّ.

ب- المُساهمة في إعادة ترتيب علاقة مجلس كنائس الشرق الأوسط بالشّركاء من الدُّول المانحة إلى جانب الكنائس على قاعدة الشَراكة في المسؤوليَّة إلى جانب الهمّ التَّمويلي.

ت- المُساهمة في مواكبة إعادة هيكلة مجلس كنائس الشرق الأوسط مؤسَّساتيًّا خصوصًا في ما يُعنى بمساندة مكتب إدارة المشاريع، بما يجعل هذه متّسقة من ضمن سياسة عامَّة مستدامة. كذلك في إعداد الاجتماعات الدَّوريَّة والسَّنويَّة للمجلس، بما فيها الوثيقة الاستراتيجيَّة (٢٠٢٠-٢٠٢٣).

ث- المُساهمة في إعادة إطلاق والمواكبة الفعَّالة لدائرة التَّواصُل والعلاقات العامَّة بما يُمتّن حضور المجلس على وسائل الإعلام ووسائل التَّواصل الإجتماعي، ويؤمّن ليس فقط تظهيرًا لعمل دوائر وبرامج وأنشطة المجلس بل خلفيَّة تشبيك وتأثير داعمة لهذه من الشركاء التَّقليديين والشركاء الجُدد.

ج- المُساهمة في تمثيل مجلس كنائس الشرق الأوسط في مؤتمرات ومنتديات ولقاءات محليَّة وإقليميَّة ودوليَّة وإعلاميَّة بالمعنى التَّفاعُلي، أي المُساهمة في التفكير الإعدادي والمتابعة العملانيَّة لهذه الأخيرة، مع التأكيد على موجب تكريسها كمبادرات مسكونيَّة مستدامة.

ح- المُساهمة البنيويَّة مع دائرة الشؤون اللاهوتيَّة والعلاقات المسكونيَّة في مسار «الحضور المسيحي في الشرق الأوسط: نحو ميثاق كنسي عالمي».

لكل ذلك اعتمدت منهجيّة:

- المُتابعة الدَّوريَّة، والاطّلاع على المواءَمة بين هذه الأهداف والنتائج.
- المواكبة التَّفصيليَّة مع دائرة التَّواصُل والعلاقات العامَّة ومكتب إدارة المشاريع لمسار التنفيذ الأمين للاستراتيجيَّة.
- تحديد مواقع الخلل والضُعف في البُنية المؤسَّساتيَّة واقتراح مسارات وسياسات لتصويبها.
- تقييم مؤشرات الاتساق المؤسّساتي بين السياسات العامَّة للمجلس وأنشطته وبرامجه من خلال بلورة خطّة استراتيجيَّة ثلاثيَّة.

أمّا الأهداف المنوي بلوغها فتتلخّص بما يلي:

أ. محاولة الانتقال من حالة الأنشطة المتعدّدة المشتّتة إلى حالة الاتّساق السياسي المؤسَّساتي (Comprehensive Institutional Policy).

ب. محاولة ربط الاتّساق السياساتي المؤسَّساتي بروحيَّة ورسوليَّة عمل مجلس كنائس الشرق الأوسط.

ت. ترسيخ قاعدتي التّخطيط والتقييم بالاستناد إلى رؤية الآباء المؤسّسين والرؤساء والكنائس الأعضاء.

ث. محاولة الانتقال من مربّع ردَّة الفعل والعمل في الأزمات رغم إلحاحها إلى حالة الفعل والمبادرة بما يوائم بين مواكبة الأزمات وترسيخ قاعدة الوقاية منها وتفاديها.

ج. محاولة توسيع قاعدة الشّركاء بالمبادئ المؤسِّسة لمجلس كنائس الشرق الأوسط وتجويلهم حلفاء في الرؤية إلى جانب موجب توسيع قاعدة المموّلين.

ح. محاولة تأكيد أهميَّة التَّخطيط الثُّلاثي أو الخماسيّ السنوات بدل الاكتفاء بذاك السَّنوي.

خ. مواءَمة الهيكليَّة المؤسَّساتيَّة الرَّشيقة والمحترفة التي عملت على إنجازها الأمينة العامَّة مع مقتضيات السياسات العامَّة بما يؤمّن الاستدامة والتَّطوير.

المتابعات والانجازات

أ. إعداد مسار «نحو ميثاق كنسي عالمي» بالتنسيق مع مجلس الكنائس العالمي، لتُطلقه من ثَمّ في نسخة معدَّلة دائرة الشؤون اللاهوتيَّة والعلاقات المسكونيَّة في مجلس كنائس الشرق الأوسط، ومواكبة تنفيذ المسار.

ب. إطلاق الاستراتيجيَّة التَّواصُليَّة والإعلاميَّة ومواكبة تنفيذها مع مديرة دائرة التَّواصُل والعلاقات العامَّة.

وفد من وزارة الخارجيّة الدنماركيّة زار مجلس كنائس الشرق الأوسط واستقبله مستشار السياسات والتواصل في المجلس زياد الصائغ ومديرة دائرة التواصل والعلاقات العامة أوغيت سلامة. ضمّ الوفد الدنماركي كلًّا من سفير حريّة الدين أو المعتقد مايكل سور، المستشار الخاص نيس غيلرت، والسيّدة ماتيلد سيلجي هيلو من منظّمة DANMISSION.

ت. إنجاز إعادة تصويب العلاقة المؤسّساتيّة بين مجلس كنائس الشرق الأوسط ودائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين فيه.
ث. محاولة إعادة ترميم العلاقة بين الأمانة العامّة ومكتب المجلس في الأردن.
ج. تكوين مسار تواصُلي مع المجموعة الدَّوليَّة (سويسرا، بلغاريا، الاتحاد الأوروبي، بولندا، هنغاريا، الولايات المتّحدة الأميركيَّة، وإنكلترا) كما هيئات الأمم المتّحدة (برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي – المفوَّضيَّة العُليا لشؤون اللاجئين) بما يُسهم في عودة مجلس كنائس الشرق الأوسط إلى جانب علاقته بالكنائس والمنظّمات الدّينيَّة، عودته إلى الخارطة التمثيليَّة التأثيريَّة في ما يُعنى برسم السِّياسات.
ح. المُساهمة في تعميق التَّفكير في وثيقة «المواطنة الحاضنة للتّنوع» مع مؤسَّسة أديان، ومؤسَّسة ويلتون بارك، ومجلس حكماء المسلمين، ومنتدى تعزيز السِّلم في المجتمعات المُسلمَة.
خ. إطلاق مسار دور المنَّظمات الدّينيَّة إقليميًّاً ودوليًّا في مواكبة أزمة اللاّجئين والنّازحين بالتّعاون مع المفوَّضيَّة العُليا لشؤون اللاّجئين ومشاركة أولى للمجلس في المنتدى العالمي الأوَّل للاّجئين في جنيف.
د. المشاركة التَّفاعليَّة في مؤتمر «١٠٠ عام على معاهدة باريس» في باريس من تنظيم مؤتمر الكنائس الكاثوليكيَّة والانجيليَّة (CEC) حول التَّلاقي بين الغرب والشرق في النضال الكنسي والإنساني من أجل السَّلام وكرامة الإنسان.
ذ. المُساهمة في إعداد بيانات الأمانة العامَّة حول الأزمة في سوريا ولبنان وفلسطين المحتلّة والعراق.
ر. متابعة إنجاز تقرير مجلس كنائس الشرق الأوسط الاستراتيجي (٢٠٢٠–٢٠٢٣) بالتعاون مع مكتب إدارة المشاريع.
ز. الحضور الإعلاميّ: عرض مسار «الحضور المسيحي في الشرق الأوسط: نحو مسار كنسي عالمي» على المنتديات المحليَّة والإقليميَّة والدَّوليَّة

خُلاصة وأُفق

– الانتقال من الأنشطة إلى السياسات بمعنى تنسيق الرؤية والعمل بما يؤمّن انتاجيَّة وفاعليَّة أكبر لمسار العمل.
– بناء خيارات نبويَّة تتواءم وهويَّة مجلس كنائس الشرق الأوسط ورسالته السَّاميَّة المسكونيَّة.
– تثبيت مسار سياسات عامَّة وتواصُل مستدامة تؤكّد على ضرورة الثبات المؤسَّساتي رغم الصُّعوبات الجمَّة، خصوصًا تلك الماليَّة منها.

MECC 2019 SPENDING BREAKDOWN

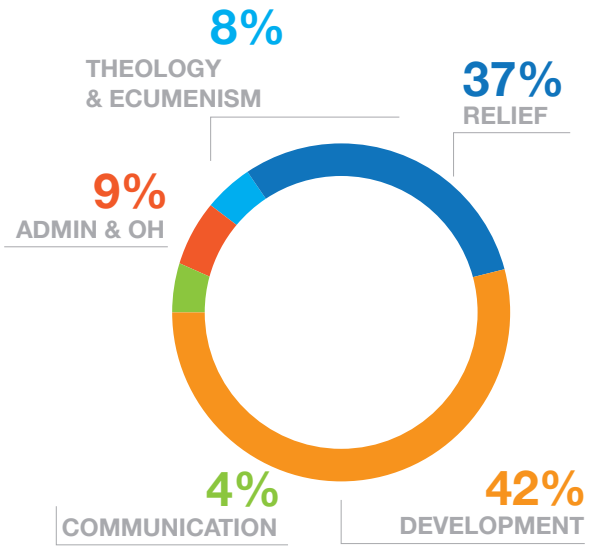

SPENDING BREAKDOWN 2019 by geographic area

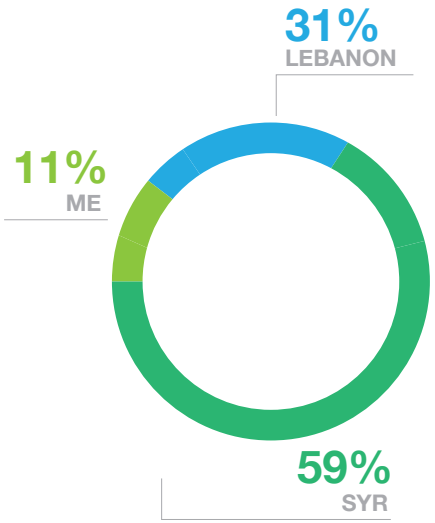

PROGRAM SPENDING BREAKDOWN BY SECTOR

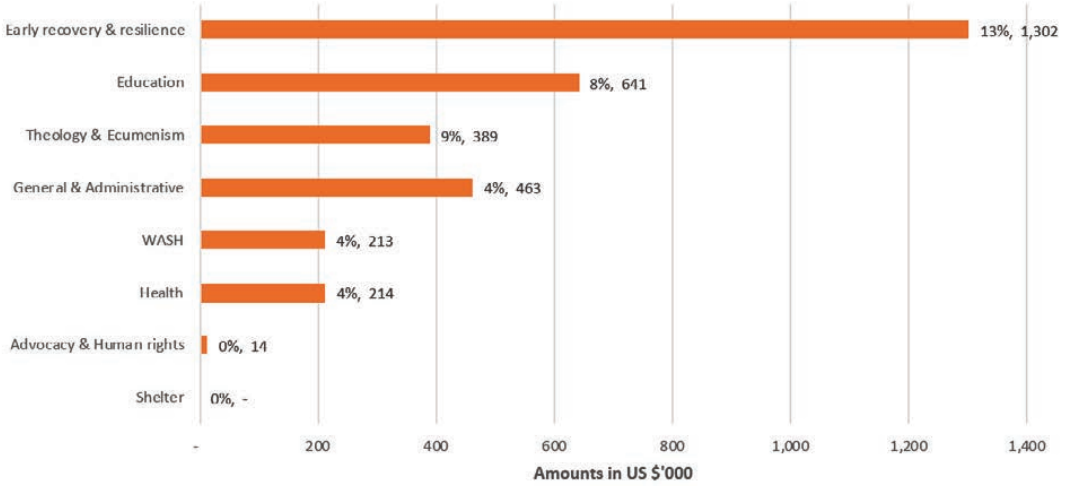

EXPENDITURE COMPOSITON BY CATEGORY (2017 - 2019)

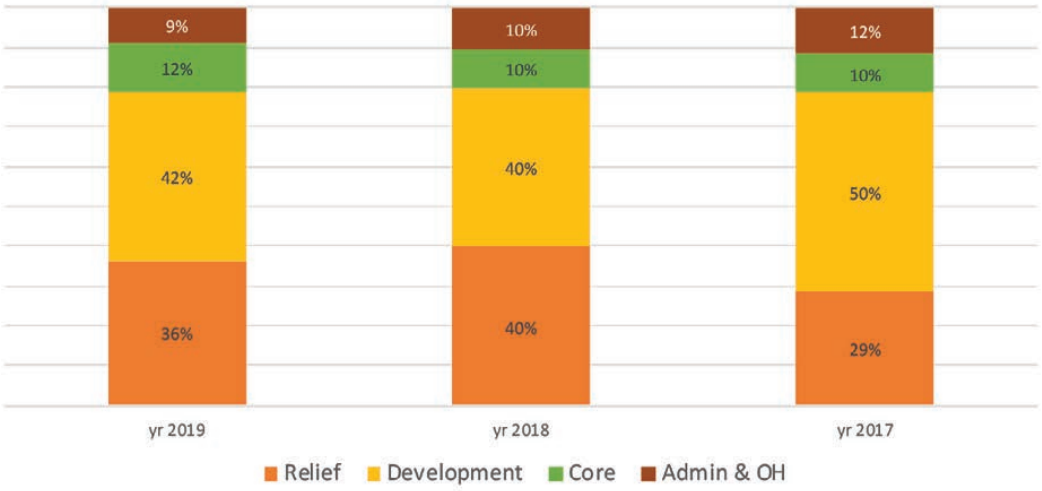

EXPENDITURE BY CATEGORY IN US $'000 (2017 - 2019)

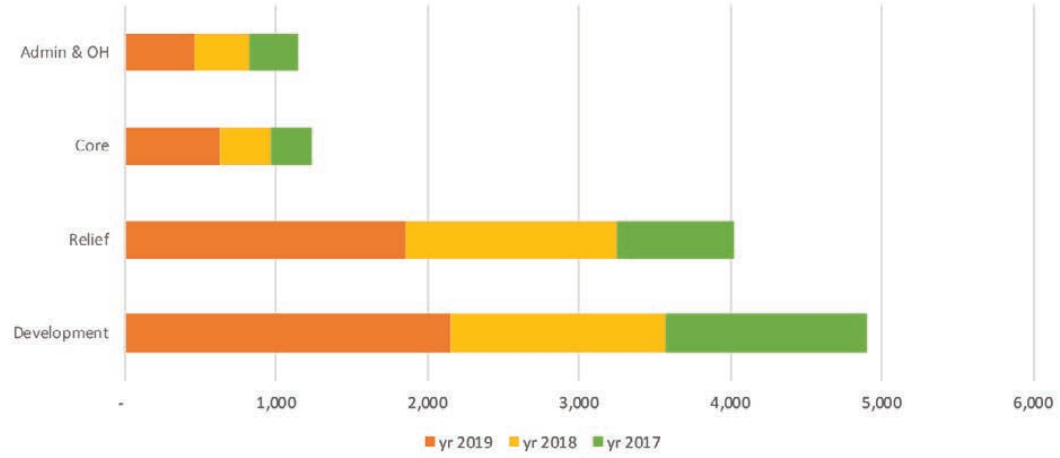

FUNDING BY DEPARTMENT

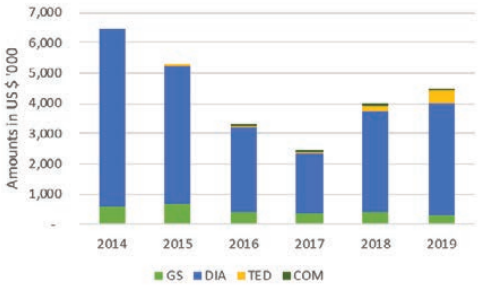

NO OF PARTNERS VS. TOTAL FUNDING

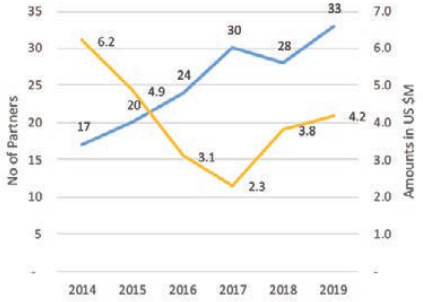

% COMPOSITION OF FUNDING

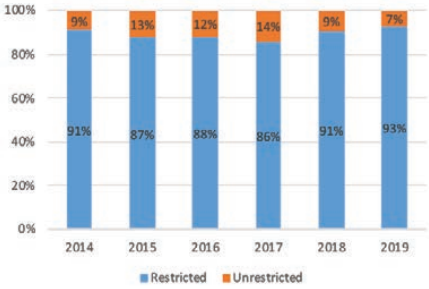

NO OF PARTNERS VS. AVERAGE INCOME /PARTNER

UNRESTRICTED CONTRIBUTIONS - BREAKDOWN

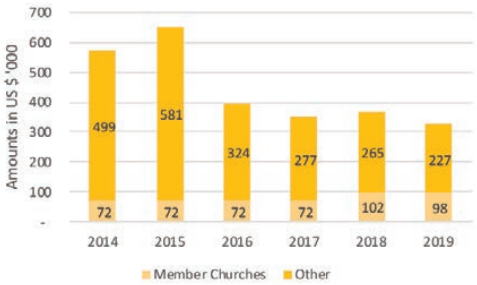

TOP 5 - 2019 FUNDING PARTNERS

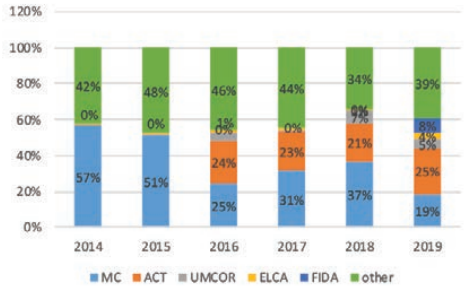

شركائنا

oikoumene
actalliance
MERCY CORPS
Mennonite Central Committee
Brot für die Welt
UNITED CHURCH OF CHRIST
ICCO
UMCOR
United Methodist Committee On Relief
EMBRACE the Middle East
Svenska kyrkan
Evangelical Lutheran Church in America
PRESBYTERIAN CHURCH (USA)
NORWEGIAN CHURCH AID
ZOA
RELIEF | HOPE | RECOVERY
DIE STERNSINGER
KINDERMISSIONSWERK
PWRDF
CAFOD
Just one world
missio
glauben.leben.geben.
Global Ministries
EMW
Kerk in Actie
gzb
TEARFUND
AUB
Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Promoting Peace in Muslim Societies
DEUTSCHE BISCHOFSKONFERENZ
adyan
Global Christian Forum
UNHCR
The UN Refugee Agency
KAICIID
DIALOGUE CENTRE
TAIZÉ
SANT'EGIDIO
SUOMEN LÄHETYSSEURA
Save the Children
Religions for Peace
DANMISSION
fida
The Fellowship of the Least Coin
UT OMNES UNUM SINT
WSCF
Wilton Park
Caritas Internationalis
Partner sein
Etre Partenaires
Essere Solidali
Bible Society

Building Bridges Standing Together
نتواصل ونتكاتف

www.mecc.org

لبنان (المقر الرئيسي)
شارع المكحول، بناية ديب،
الطابق الثالث، الحمرا، بيـروت
ص.ب.: ٥٣٧٦ – ١١ بيروت، لبنان
هاتف: ٣٥٣٩٣٨ ١ ٩٦١+
فاكس: ٣٤٤٨٩٤ ١ ٩٦١+

سوريا
كاسا ، جورج ،
ميدان خوري.
هاتف: ٤٤٤٨١٨٤ ١١ ٩٦٣+
٤٤٤٨٨٦٦ ١١ ٩٦٣+

الأردن
عبدون ، شارع ابراهيم الطاهر ،
المبنى ٨.
هاتف: ٥٩٢٢٦٢٢ ٦ ٩٦٢+